مسيرات وفعاليات وأمسيات تعم المحافظات الحرة في ذكرى الصرخة

اعتراف جديد لـ«القاعدة» بتخندقها مع العدوان ومصرع أحد عناصرها

العثور على جثتين في عدن وحصيلة التفجير في السوق الشعبي تتجاوز الـ50

السبت
28 مايو 2022م

27 شوال 1443هـ
العدد (1408)

12 صفحة
100 ريـالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

عرض خاص في حضرة الشعار: الصرخة منذ انطلاقتها الأولى وحتى اليوم

اصرخوا وستجدون من يصرخ معكم في مناطق عدة

صدق "الحسين" فصرخ الشعب

وفدنا في الأردن يقدم كل التسهيلات والعدو يتهرب ويبحث عن مكاسب عسكرية!

العزي: اللجنة الوطنية قدمت مبادرة لفتح طريقين في تعز وممثلو العدو لا يملكون الصلاحيات!

الرزامي: الطرف الآخر يركز على مناطق محصورة ويرفض مناقشة طرقات مأرب والضالع

من ستوكهولم إلى مسقط ثم عمّان.. تعنت بأوامر سعودية أمريكية

قطّاع طرق براً.. كأسيادهم بحراً وجواً

كان يُفترَضُ أنها الرحلة رقم 16 لو التزم العدوان وأدواته بما وقّعوا عليه في مسقط:

وصول الرحلة الرابعة إلى مطار صنعاء الدولي وسط مطالبَ بإجبار العدوان على تعويض الرحلات المتأخرة

المسيرة : صنعاء

وصلت إلى مطار صنعاء الدولي، أمس الجمعة، الرحلةُ التجاريةُ المدنية الرابعة للخطوط الجوية اليمنية، قادمة من مطار الملكة علياء بعمّان على متنها 259 مسافراً، في حين يفترض أن رحلة الأمس كانت رقم 16 لو التزم تحالف العدوان وأدواتهم بما وقَّعوا عليه في مسقط، وهو ما جعل قائمة المنتظرين المرضى تحملُ أعداداً كبيرةً جِدًّا، ليتحمَّلَ العدوان وأدواته مسؤوليتَهم وسط دعوات للوفاء بالرحلات المتأخرة.

وأوضحت مصادرُ في الخطوط الجوية اليمنية، أمس، أن الطائرة اليمنية ايرباص A330 تلقت كافة الخدمات الملاحية الجوية والأرضية المعمول بها في المطارات العالمية وفقاً للمتطلبات والشروط الدولية، ما يؤكّد استعداد مطار صنعاء لاستقبال جميع الرحلات، بعيدًا عن الشائعات التي يطلقها العدوّ وأبواقه لتبرير استمرار الحصار على المطار.

ومن خلال ما أظهرته صور ومقاطع فيديو فقد عبّر عدد من القادمين عن سعادتهم بعودتهم إلى الوطن عبر مطار صنعاء، والتي كانت حلماً يراودهم في بلاد المهجر، مشيدين بسلاسة الإجراءات في مطار صنعاء وحرص العاملين في المطار على تقديم الخدمات بكل سهولة ويسر.

في ظل الصمت الأممي واستغلال المرتزقة تمسك صنعاء بضبط النفس:

أكثر من 400 خرق لقوى العدوان خلال اليومين الماضيين بينها غارات لـ «التجسسي» واستحداث تحصينات قتالية

المسيرة : خاص

واصلت قوى العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي وأدواتها خلال اليومين الماضيين، الخروقاتِ الفاضحةَ لاتّفاقَي الهُدنة الإنسانية والعسكرية، واتّفاق الحديدة، وسط مؤشرات تؤكّد استمرار الصمت الأممي كغطاء على الانتهاكات الفاضحة للعدوان وأدواته.

وأوضحت مصادرُ عسكرية أن قوى العدوان وأدواتها ارتكبت خلال اليومين الماضيين، نحو 400 خرق للهُدنة واتّفاق الحديدة. وبيّنت المصادرُ أن الخروقات في أكثر من 9 غارات شنها الطيرانُ الاستطلاعي المسلح على مناطقَ متفرقة في مديريات تعز والضالع والحديدة، فيما شملت الخروقات تحليق للطيران الأباتشي في أجواء منطقة الصوح ومنطقة الفرع في جبهات ما وراء الحدود ونحو 90 عملية تحليق للطيران الاستطلاعي المسلح والتجسسي في أجواء محافظات: مأرب، حجّة، الجوف، صعدة، تعز، البيضاء، الضالع، وجبهات ما وراء الحدود.

وأكّدت المصادر أن مرتزِقةَ العدوان استحدثوا تحصينات قتالية في محيط مدينة مأرب، والملاحيظ وتبة كاظم في رازح بمحافظة صعدة، والطينة بمديرية حيران محافظة حجّة، ووادي جارة وجنوب عزران في جيزان، وهو ما يؤكّد نيتهم في العودة للتصعيد مستغلين الهُدنة والتزام قوات الجيش واللجان الشعبيّة بضبط النفس.

وتطرقت المصادر إلى تعرُّضِ مواقع الجيش واللجان الشعبيّة في عدد من جبهات القتال للقصف المدفعي والصاروخي، فيما كان القصفُ في مأرب وحجّة وجبهات ما وراء الحدود مكثّفاً، في ظل إصرار العدوان وأدواته على التصعيد. وأشَارَت المصادر إلى تسجيل نحو 95 خرقاً بإطلاق نار على منازل المواطنين ومواقع الجيش واللجان الشعبيّة في محافظات مأرب، صعدة، حجّة، تعز، الضالع، وجبهات ما وراء الحدود.

وإلى الحديدة، سجّلت غرفة عمليات ضباط الارتباط والتنسيق لرصد خروقات قوى العدوان في محافظة الحديدة، أكثر من 130 خرقاً خلال اليومين الماضيين، في ظل الاعترافات الأممية بتعنت الطرف الآخر والتزام صنعاء بضبط النفس.

وأوضح مصدر في غرفة عمليات ضباط الارتباط أن من بين خروقات العدوان غارات وأعمال عدائية للطيران التجسسي المعادي على مناطق متفرقة من الحديدة، في حين استحدث المرتزِقة العديد من التحصينات القتالية التي تنذر باستعدادات قتالية لخوض مرحلة تصعيد جديدة، وهو ما يستوجب على الأمم المتحدة الراعية للاتّفاق القيام بواجبها قبل انفجار الوضع وإجبار صنعاء على الرد لو استمر التصعيد المستغل للهُدنة المتزامن مع صمت أممي مفضوح.

فيما تم إطلاق سفينة غاز واستمرار الاحتجاز بحق 30 ألف طن وقود:

القرصنة تتواصلُ على سفن المشتقات والأمم المتحدة لا تحَرّك ساكناً

المسيرة : خاص

إلى جانب الخروقات الفاضحة على المستوى العسكري واستمرار القيود على المطار، ما يزالُ تحالُفُ العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي متمسِّكاً بالقرصنة على سفن الوقود رغم التزامها بكل الإجراءات التعسفية التي فرضها العدوان وحصولها على التراخيص اللازمة للعبور.

وأوضحت شركة النفط اليمنية، أمس الجمعة، استمرارَ تحالف العدوان في احتجاز سفينة وقود تحمل 30 ألف طن من مادة البنزين، رغم حصولها على كُلّ الإجراءات اللازمة للعبور.

وبيّنت الشركة أن السفينة المحتجزة تعدت يومَها السابع في مناطق القرصنة قبالة جيزان، مؤكّدةً إصرارَ تحالف العدوان على انتهاك كُلّ المواثيق الدولية، فضلاً عن انتهاكها لاتّفاق الحديدة واتّفاق الهُدنة التي وقع عليها العدوان وأدواته في مسقط وستوكهولم.

وفي سياق متصل أكّدت الشركة اليمنية للغاز أن سفينة الغاز «كلوديا غاز» المحملة بـ 8249 طناً متريا من الغاز المستورد، ستصل إلى ميناء الحديدة خلال الساعات القادمة، بعد فترة احتجاز تجاوزت 20 يوماً إثر القرصنة المُستمرّة التي يمارسها تحالف العدوان.

وأشَارَ متحدث الشركة اليمنية للغاز علي معصار، إلى أن تحالف العدوان ما يزال يمارس القرصنة البحرية على سفن المشتقات النفطية والغاز واحتجازها، ما يتسبب في مضاعفة معاناة المواطنين، لافتاً إلى أنه سيتم البدء بعملية تفريغ السفينة من قِبل الفريق الفني والتمويني والتجاري، المكلّف من الشركة، حال وصولها.

في ظل نجاعة نسبية للصفقات عبر الوساطات المحلية كبديل للجمود الأممي والتنصل الأمريكي السعوديّ الإماراتي:

المرتضى: شهران على اتّفاق الأسرى وإنجاز 20 ٪ فقط لتماهي الأمم المتحدة مع عراقيل العدوان

المسيرة : خاص

على غِرارِ مِلفات الطرق والمعابر ومطار صنعاء وميناء الحديدة والهُدنة العسكرية، ما يزال مِلفُّ الأسرى من ضحايا تنصل تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي عن تنفيذ التزاماته التي وقع عليها في عمان والسويد، في ظل صمت أممي متعاظم.

وفي جديد تصريحاته، أمس الجمعة، أكّد رئيسُ اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى، عبدالقادر المرتضى، استمرارَ تحالف العدوان بعرقلة ملف الأسرى الإنساني، في ظل إصرار الأمم المتحدة على التماهي مع تعسفات قوى العدوان في كُلّ الملفات لا سيَّما ملف الأسرى.

وقال المرتضى في تصريحات له، أمس الجمعة: «مرور أكثر من شهرين منذ التوافق على اتّفاق تبادل الأسرى برعاية الأمم المتحدة ولم نصل إلى 20 % من تبادل الكشوفات نتيجة مماطلة مرتزِقة العدوان ورفضهم لكل الحلول والمقترحات المقدمة».

وأكّد المرتضى أن «على الأمم المتحدة اتّخاذ إجراءات حازمة تجاه ذلك بدلاً عن التماهي معهم إذَا كانوا جادين في تنفيذ الاتّفاق».

ومع استمرار التنصل الأمريكي السعوديّ الإماراتي، تواصل اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى تفعيل الوساطات المحلية لإجراء صفقات تبادل بعيدًا عن الوعود الأممية المنكوثة باستمرار.

وأعلن رئيس اللجنة عبدالقادر المرتضى، الأربعاء الماضي، عن عملية تبادل لعدد من أسرى الطرفين عبر وساطة محلية.

وقال المرتضى في بيان مقتضب: «بعون الله وتوفيقه تم الأربعاء 1443/10/24 الموافق 2022/5/25 تحرير (6) من أسرى الجيش واللجان الشعبيّة بعملية تبادل محلية في جبهة شبوة».

وعبر المرتضى عن أمله بإنجاز المزيد من الصفقات عبر الوساطات المحلية

في ظل عجز الأمم المتحدة عن الخروج من مربع التماهي مع قوى العدوان وأدواتها.

وسط إدانات لجريمة اختطاف وتعذيب فاطمة القهالي في عدن:

اللجنة الوطنية للمرأة تدين جرائمَ الاختطاف بحق النساء في مأرب

المسيرة : متابعات

أدانت اللجنةُ الوطنية للمرأة بمحافظة مأرب، جرائمَ الاختطاف والإخفاء القسري التي يرتكبها مرتزِقة العدوان الأمريكي السعوديّ بحق النساء والناشطات بمدينة مأرب ومنها جريمة اختطاف الصحفية نزيهة ناصر الجنيد.

وأكّدت اللجنة في بيان أن هذه الجريمة تُضافُ إلى سلسلةِ جرائم الاختطاف التي طالت عشرات النساء والناشطات في مدينة مأرب، معظمهن يقبعن في السجون إلى اليوم، معتبرة ذلك انتهاكاً سافراً لحقوق المرأة. وأشَارَت إلى أن جرائمَ اختطاف النساء تتنافى مع قيم الدين الإسلامي الحنيف وعادات وأعراف الشعب اليمني والقوانين والمواثيق الدولية، داعيةً الأمم المتحدة والمنظمات الحقوقية إلى الاضطلاع بواجباتها تجاه جرائم الاختطاف والانتهاكات بحق النساء والضغط على قوى العدوان وأدواتها للإفراج عن كافة النساء المعتقلات في السجون.

وفي سياق متصل زارت رئيسة اللجنة الوطنية للمرأة الدكتورة غادة أبو طالب، أمس الأول، فاطمة القهالي التي تم اختطافها وتعذيبها على يد ما يسمى قوات الانتقالي خلال تواجدها في محافظة عدن.

واستنكرت رئيسة اللجنة، ومعها عدد من أعضاء اللجنة والهيئة النسائية في أمانة العاصمة، التعذيب الوحشي الذي تعرّضت له «فاطمة»؛ بسَببِ لاصق على حقيبتها مكتوب عليه «لبيك رسول الله»، مؤكّدةً تضامن اللجنة الكامل مع فاطمة القهالي، في المطالبة بمحاسبة ومعاقبة مرتكبي جريمة اختطافها بدون أي جرم أو ذنب سوى أنها أرادت السفر للعلاج خارج الوطن.

وطالبت كُلّ الأحرار بشكل عام والقبائل اليمنية بشكل خاص لإعلانِ النكف لتطهير كُلّ الأراضي اليمنية من مرتزِقة العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي.

■ العـزي: اللجنة الوطنية قدمت مبادرةً لفتح طريقين في تعز وممثلو العدوّ لا يملكون الصلاحيات المطلوبة!

■ الرزامـي: الطـرف الآخر يركّز على مناطقَ محصورة ويرفض مناقشـةَ طرقـات مأرب والضالع

مناقشات عمَّـان:

العدوّ يتهرَّبُ من «فتح الطرق» ويبحث عن مكاسبَ عسكرية!

المسيرة : خاص

أبدى تحالُفُ العدوان ومرتزِقتُه تعنتاً جديدًا في مناقشـات عمّـان الخَاصَّة بفتـح الطرقات وفقاً لاتّفاق الهُدنة، إذ رفضوا مبادراتٍ قدمها الفريقُ الوطني للبدء بتخفيف معاناة المواطنين في محافظات تعز ومـأرب والضالع والبيضاء، وتمسـكوا بمطالبَ ضيقة تنطوي على أهداف عسكرية مخالفة للاتّفاق وهدّدوا بالانسحاب من المناقشـات، الأمر الذي مثل مؤشراً إضافياً واضحًا على عـدم جدية العدوّ في التوجّـه نحو معالجـة الملف الإنسـاني، وإصراره المُسـتمرّ على استخدام الاتّفاق كغطاء وذريعة للضغط والابتزاز وإثارة الرأي العام.

انقساماتُ المرتزِقة تؤثِّرُ على المناقشات

وقال رئيـسُ اللجنة العسـكرية الوطنية في مناقشـات عمّان، اللواء الركن يحيى عبد الله الرزامي، الخميس: إن صنعاء قدمت مبادرات مهمة تسـهم في رفـع كُـلّ ما يسـبب المعاناة الإنسانية لأبناء اليمن عامة وأبناء تعز خَاصَّة.

وينُـصُّ اتّفاق الهُدنة على إجراء مشـاورات لفتـح الطرقـات المغلقـة في تعـز وبقيـة المحافظـات، غـير أن تحالُفَ العـدوان يحاولُ الالتفافَ على هذا النص، بتسـليطِ الضوءِ على مناطقَ معينةٍ لأغراض عسكرية واضحة.

وبخصوصِ المبـادرات التـي قدّمها الجانب الوطني، قـال نائبُ وزيـر الخارجية بحكومة الإنقـاذ، حسـين العزي: إنها تضمنـت مبادرةً تقـضِي بفتـحِ طريقَـين مهمـين في محافظة تعز، إلى جانبِ فتـح طرق في محافظات أُخرى بحسب الاتّفاق.

وأضـاف: «مـع أن النقاشَ يجـري في أجواء وديـة يسـودُها الحـرصُ عـلى التخفيـف من المعانـاة العامـة إلا أن ممثـلي الطـرف الآخـر من ناحية عمليـة ما زالوا متردّدين»، مُشـيراً إلى أن: «هـذا الـتردُّدَ يعـودُ في الحقيقة لطبيعة التعقيـدات وتباينـات الفصائـل المتعـددة في تركيبة الطـرف الآخر، خَاصَّة وأن ممثليه كما يبدو غيرُ مخوَّلين بما يكفي للبت في ما طرح».

وطيلةَ السـنوات الماضيـة، كان عدمُ امتلاك المرتزِقـة للصلاحيـات والقـرار يمثـل دائمـاً عائقًا كَبيراً أمام كُـلّ المشـاورات والمفاوضات الإنسـانية والسياسـية؛ لأَنَّ كُـلّ المقترحـات المطروحة على الطاولة تصطدم بسرعة بجدار مـن السـلبية يخلقه انقسـام وتفـكك ممثلي المرتزِقـة، الأمـر الـذي يسـد الطريـق أمام أي مخرجات عملية إيجابية.

وفي هـذا السـياق أَيْـضاً، قـال رئيس لجنة صنعاء العسـكرية إن: «الطـرف الآخر يعاني من التشـتت وعدم وحدة القيادة وعدم امتلاك القرار وهذه بعض الأسباب التي أَدَّت إلى تأخره في الحضور للمشـاركة وتـردّده في عدم انتهاز الفرصـة والقبـول بالأفـكار الأولى المنصفـة والعادلة لفتـح الطرق في تعز ومأرب والضالع والبيضاء».

وكان فريـقُ المرتزِقة قـد تأخّر ثـلاث أَيَّـام قبل الوصول إلى عمان لمناقشة فتح الطرقات، وهو ما مثّل مؤشراً مبكراً على عدم وجود نوايا حقيقية للخروج بحلول في هذا الملف.

أجندةٌ مشبوهةٌ تخالِفُ الاتّفاق

لكـن انقسـامات المرتزِقة وعـدم امتلاكهم القـرار ليـس العائـق الوحيد أمام مشـاورات عمـان، إذ كشـفت صنعـاء أن فريـقَ العـدوّ يحمل أجندة خَاصَّـة تتضمن مطالب مخالفة للاتّفاق، حَيـثُ أوضح اللواء الرزامي أن: «وفد الطرف الآخر لا يريد أي نقاش لفتح الطرقات إلَّا في مناطـق محصـورة في مخالفـة صريحة لبنـود الهُدنـة التي تنـص على تشـكيل لجان لفتح طرقٍ في تعز وغيرها من المحافظات».

ولاحقـاً، نـشرت وسـائلُ إعـلام العـدوّ تصريحـات لفريـق المرتزِقـة يهـدّد فيهـا بالانسحاب من المناقشات إذَا لم توافق صنعاء عـلى مطالبه التي تتمحور حـول قيام الجيش واللجـان -بصـورة أحاديـة- بفتـح طريق في مناطـق تمـاس معينة في محافظـة تعز فقط (لا زال يرفض مناقشة فتح أية طرق في مأرب والضالع وغيرها مـن المحافظات)، وهو الأمر الذي ينطوي رغبة واضحة في تحقيق مكاسب عسـكرية مخطّـط لهـا عـلى حسـاب اتّفاق الهُدنة.

ويمثـل هذا الموقف امتـداداً واضحًا لتوجُّـهٍ معلَنٍ مـن قبل تحالف العـدوان للالتفاف على نـصّ ومضمـون اتّفـاق الهُدنـة فيمـا يتعلقُ بفتـح الطرقـات، حَيـثُ ركـزت التصريحات الرسـمية للعـدو منذ أسـابيع على اسـتخدام دعاية «حصار تعز» كذريعة لتفريغ بند «فتح الطرقـات المغلقة في المحافظات» من مضمونه واختزاله في سياق موجه يخدم مصالح تحالف العـدوان ويخلـق ضغطـاً دعائياً ضـد صنعاء لابتزازها، وَأَيْـضاً لتبرير إغلاق مطار صنعاء وميناء الحديدة.

وليسـت هذه المـرة الأولى التي يسـتخدمُ فيها تحالـف العدوان ومرتزِقته دعايـةَ «حصار تعز» كذريعة للتعنُّتِ، إذ باتَ الاستغلال السلبي لمعاناة أبناء المحافظة أُسلُـوباً رئيسياً من أساليب العدوّ لتضليل الرأي العام ومحاولة تشويه صنعاء، مع أن كُـلّ الحقائق في مِلف محافظة تعز تدين دول العـدوان والمرتزِقـة، وأبرز تلـك الحقائق أنهم قد رفضوا العديد مـن المبادرات التي قدمتها صنعاء لفتـح الطرقـات وإنهـاء القتـال في المحافظـة وتحييدها، وهو ما يعني أنهم متمسكون بإغلاق الطرقـات هناك لاسـتمرار توظيفهـا والمتاجرة بها، وهو الأمر الذي يعكسه بوضوح موقفهم في مناقشات عمان.

ويؤكّـد عضـو الوفـد الوطنـي، عبـد الملك العجـري، في هذا السـياق، أن «موضـوعَ فتح الطرقـات تـم توظيفه في سـياق تبرير حصار العدوان للموانئ والمطـارات والتغطية عليه»، مُشـيراً إلى أن «الإجـراءاتِ في تعـز فرضتهـا الـضروراتُ العسـكرية للحفـاظ عـلى حيـاة المواطنـين أما إغلاق الموانـئ والمطار فهو دون مبرّر».

وبرغـم المـؤشراتِ السـلبية المتصاعدة من جانـب العدوّ، لا زالت صنعاءُ تسـعى لتحقيق تقـدم في هـذا مِلف فتـح الطرقـات في تعز وفي بقيـة المحافظات لتخفيفِ معانـاة المواطنين، حَيثُ أكّـد اللـواء الرزامي أن «اللجنة الوطنية مـا زالت تنتظـر التقـدم في الخطـوات الأولية وقبول الطرف الآخر فتـح الطرقات في المرحلة الأولى، ليثبـت أنه فعـلاً يريد رفـع المعاناة عن أبناء محافظة تعز وبقية المحافظات اليمنية».

وأضاف: «نأمـلُ أن يدركَ الطرفُ الآخر ومن يقفُ خلفهم المسؤوليةَ الإنسانية تجاه شعبنا اليمنـي الـذي يعاني مـن الحصـار والعدوان الظالم وما نتج عنه من آثار كارثية».

ومـن شـأن تعنُّتِ العـدوّ في مـا يخُـصُّ فتح الطرقـات أن يمثل عائقاً إضافياً أمام إمْكَانية تمديـد الهُدنـة أَو تجديدهـا، خُصُوصـاً وأن صنعاء تشـدّد على ضرورة تنفيذ بنود الاتّفاق بالشـكل المطلـوب أولاً، ثـم تكـون مناقشـة التمديد بناءً على تحسـين الشروط الإنسـانية، الأمـر الذي لا يبشّر به موقـفُ تحالف العدوان ومرتزِقتـه في مناقشـات عمّان، كمـا لا يبشّر به رفضُـه المُسـتمرُّ لتعويض الاسـتحقاقات الإنسـانية المتأخرة التي ضمنها الاتّفاق، وعلى رأسـها الرحـلاتُ الجويـة التـي منعهـا طيلة شـهر ونصف شـهر من عُمر الهُدنة، وَأَيْـضاً سـفن الوقود التي تم احتجازهـا ومنعها من الوصول إلى ميناء الحديدة، إضافةً إلى ما تمثّلُهُ الخروقاتُ العسكرية المُستمرّة من عائقٍ كبير.

صنعاء تحيي الذكرى السنوية لشعار الصرخة بعدد من الفعاليات والأمسيات الثقافية

المسيرة: متابعات

شـهدت عددٌ من مديريات أمانة العاصمة ومحافظة صنعـاء، أمـس الأول، العديدَ مـن الفعاليات والأنشـطة المتنوعـة بمناسـبة الذكرى السـنوية للصرخـة في وجه المستكبرين للعام ١٤٤٣هـ.

ففـي مديرية الثورة، نُظمت فعالية خطابية بالذكرى السنوية للصرخة في وجه المستكبرين تحت شعار «سلاح وموقف».

وفي الفعاليـة، أكّـد مديـرُ المديرية، عقيل السـقاف، أهميّة شـعار الصرخة كسلاح وموقف في مواجهة أعداء الأُمَّـــة والإسلام من الطغاة ومستكبري هذا العصر.

وأشَـارَ إلى أهميّةِ تعزيز الوعي ودور الشـعار في إعلان الـبراءة من أعـداء الأُمَّـــة والتصدي لمؤامـرات العدوان وإفشـال مخطّطاته، حاثًّا على مواصلة الصمود والنفير لرفد الجبهات بقوافل الرجال والعطاء والسـير على نهج الشهداء وتضحياتهم.

وأوضـح السـقافُ أن شـعار الصرخة والـذي أطلقه الشـهيد القائد حسـين بدر الدين الحوثي في ١٧ من شهر ينايـر ٢٠٠٢م، كان لـه الأثـر الكبير والواسـع في التغيير وزعزعة قوى الاستكبار العالمي، مبينًا أن الشعار موقف ينبع من الهُـوِيَّة الإيمَـانية وموقف متأصل من العقيدة الإسلاميةِ والمتمثل بالبراءة من أعداء الله.

وفي الأُمسـية التي نظمتها اللجنـة التنفيذية للدورات الصيفية في مدرسـة الشـهيد زيد علي مصلـح بالمديرية ذاتهـا، بحضور وزيـرَي الإعـلام والإدارة المحلية، ضيف الله الشـامي، وعلي القيسي، وعدد من قيادات السلطات المحلية والتنفيذيـة والإشرافية، والوجاهات الاجتماعية، أكّـد مدير المدرسـة قاسـم صلـوح، على أهميّـة إحياء المناسـبة في اسـتلهام الـدروس والعـبر، مُشـيراً إلى أن المناسـبة تمثل محطـة هامة في إعلان الـبراءة من أعـداء الله، وتولي أولياء الله، مؤكّـداً عـلى أهميّة تعزيز الوعـي المجتمعي بمخطّطات العدوان الأمريكي السـعوديّ الإماراتـي وأطماعه في بناء جيل متحصن بالعلم والمعرفة قادرة على مواصلة مسيرة البناء والتنمية.

وتخلل الأُمسـيةَ العديدُ من الكلمـات والفقرات، التي أكّـدت في مجمِلها على أهميّة المناسـبة في ترسـيخ العداء لأعـداء اللـه وإعـلان الـبراءة مـن أعـداء الله مـن أمرنا بالبراءة منهم، وتولي أولياء الله، مُشيراً إلى أهميّة تجسيد الهُـوِيَّة الإيمَـانية والتمسك بكتاب الله كمنهاج واضح لا لَبس فيه، وتصحيح الأفكار المغلوطة ومواجهة الحرب الناعمة بكل الطرق والوسائل المتاحة.

وفي أمسـية مماثلـة نظمهـا أبنـاءُ مديريـة الصافية بالتعـاون مع السـلطة المحلية، أكّـد المشـاركون أهميّة إحيَـاء المناسـبة في ترسـيخ الثقافة القرآنيـة وتصحيح المفاهيم المغلوطة، مشـيرين إلى أهميّة الشـعار في تعرية وفضـح المخطّطات والمشـاريع التآمرية التي تسـتهدف الأُمَّـــة العربيـة والإسـلامية، واسـتنهاض الشـعوب للتصدي لمواجهة تلك المشـاريع والمخطّطات والعمل على إفشالها.

لافتـين إلى أن شـعار الصرخـة، الذي أطلقه الشـهيد القائد حسـين بـدر الديـن الحوثي في وجه المسـتكبرين، كان له الأثر في اسـتنهاض الأُمَّـــة وإخراجها من حالة الصمـت واللا موقف إلى حالـة اتِّخاذ المواقف والعمل على مواجهة مخطّطات الأعداء.

وأكّـد المشـاركون في الأمسية، أن الشعار ليس لفئة أَو جماعـة أو حزب بل للأُمَّـة كسـلاح وموقـف للبراءة من أعداء الله والإسلام والمسلمين، ومواجهة التطبيع العلني مع اليهود.

أمـا في مديرية معين، فقد أحيا أبناء المديرية المناسـبة بفعاليـة ثقافية نظمهـا مكتب الإرشـاد بالمديرية تحت شعار «سلاح وموقف».

وفي الفعاليـة، أشـار وكيل أول أمانـة العاصمة، خالد المداني، إلى أهميّة إحيَاء الذكرى؛ لما لها من دلالات لمعرفة الأعداء الحقيقيين للأُمَّـة من أمريكا وإسرائيل، واستلهام الدروس من الشـهيد القائد ونضالـه في مواجهة الطغاة والمستكبرين والتصدي لمشاريع الهيمنة والوَصاية.

ولفت إلى دورِ الشـعارِ كسـلاح في مواجهة مخطّطات ومشاريع أعداء الأُمَّـــة، وموقف في البراءة من أعداء الله.

ودعـا المدانـي إلى تعزيـز الوعـي بمخطّطـات الأعداء ومواجهـة مؤامراتهـم ومشـاريعهم الاسـتعمارية واسـتمرار مقاطعـة البضائـع والمنتجـات الأمريكيـة والصهيونية.

وفي فعاليـة مماثلة نظمهـا مكتبُ الإرشـاد بمديرية السـبعين، أوضح نائـب وزير الإرشـاد، فـؤاد ناجي، أن شـعار الصرخـة في وجـه المسـتكبرين، براءة مـن أعداء الإسـلام والمسلمين، مُشـيراً إلى أهميّة الشـعار ودوره في إخـراج الأُمَّـــة مـن حالة الغفلـة والصمت والسـكوت والتدجـين والخنوع والخضوع لأعدائهـا، إلى حالة اتِّخاذ المواقـف والتحَـرّك والعمل عـلى مواجهة أعـداء الأُمَّـــة والتصدي لمخطّطاتهم ومشاريعهم التآمرية.

واعتبر فـؤاد ناجي في كلمته التـي ألقاها في الفعالية، شـعار الصرخة في وجه المستكبرين، «شعار فرز لشعوب الأُمَّـــة بصـدق الموقف والانتهاء للهُـوِيَّـة الإيمَـانية»، مسـتعرضاً عـدد مـن المحطـات الهامـة التـي مـر بها شـعار الصرخة منذ إطلاقها ودورها في توعية الشـعوب واستنهاض الأُمَّـــة العربية والإسلامية لمواجهة أعدائها والتصدي للمشاريع والأخطار التي تُهدّدها.

وفي مديريات خولان، نظمت الهيئة النسائية الثقافية العامـة، فعاليـة خطابية بالذكرى السـنوية للصرخة في وجه المستكبرين.

وخـلال الفعاليـة، ألقيـت العديد مـن الكلمـات التي أكّـدت على أهميّة المناسـبة في اسـتلهام الدروس والعبر، وترسـيخ الثقافة القرآنية وتصحيح المفاهيم المغلوطة، مشـيرة إلى أن الصرخـة والشـعار الـذي أطلقه الشـهيد القائد حسـين بدر الديـن الحوثي، في وجوه المسـتكبرين كان له الأثر الكبير في كشف وتعرية مخطّطات ومشاريع أعـداء الأُمَّـــة، فضـلاً عـن دوره في توعيـة الشـعوب واسـتنهاض الأُمَّـــة لمواجهة مشاريع ومخطّطات أعداء الأُمَّـــة والتصدي لها.

ولفتـت إلى أهميّـة المـشروع القرآنـي والاقتـدَاء بـه، للنهـوض بالمجتمع والأُمَّة وتحقيق الغايات المنشـودة في مواجهة الهيمنة والاستكبار العالمي.

وأشَـارَت إلى أن الأحداث التي شهدتها المنطقة خَاصَّة العـدوان الأمريكـي السـعوديّ عـلى اليمن تعـزز حاجة شـعوب الأُمَّـــة العربية والإسلامية إلى الخروج من حالة الصمت واللا موقـف، إلى تبني المواقف الصحيح تجاه ما تقوم به الولايات المتحدة من تغذية للحروب والصراعات، داعية شـعوب الأُمَّـــة العربية والإسلامية إلى رفع شعار الصرخة، ومقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية.

خلال إحيائهم للذكرى السنوية للصرخة في وجه المستكبرين:

طـلاب وأكاديميـو جامعتي إب وصعدة: الصرخة تمثل محطة هامة في اسـتنهاض الأُمَّـة وتذكيرهـا بأعدائها الحقيقيين

أبناء عمران في مسـيرتين حاشـدتين: سلاحُنا ومشـروعنا الشعار وبه سنتصدى للغطرسـة الصهيوأمريكية

المسيرة: خاص

أحيـا أبنـاءُ محافظـة عمـران، أمـس الأول، الذكـرى السـنوية للصرخـة في وجـه المسـتكبرين، بمسـيرتين جماهيريتين الأولى بمدينة عمران والثانية بمديرية خمر.

وخـلال المسـيرة التي شـارك فيها الآلاف مـن أبناء المدينة، بحضور محافظ المحافظة الدكتـور فيصـل جمعـان وعضـو مجلـس الشـورى عبـده حبيـش، وعدد مـن القيادة المحلية والأمنية والعسكرية، رفع المشاركون الشعارات المناهضة لسياسة الغطرسة التي تمارسـها الولايـات المتحـدة بحـق الشـعب اليمني، مشـيرين إلى أن العـدوان على اليمن عدوان أمريكي بامتيَاز.

وأكّـد مدير مكتب التربية بالمحافظة زيد رطـاس، في كلمتـه التـي ألقاها في المسـيرة، على أهميّة إحيَاء المناسـبة في ترسيخ الوعي بأهميّـة مواجهـة المشـاريع والمخطّطـات التآمرية لقوى الاسـتكبار العالمـي، والعمل على إفشالها.

وأشَـارَ إلى أهميّة ودور الشـعار في تعزيز حالة الصمود والثبات، مشـدّدًا على ضرورة تجسيد الشعار في واقع الحياة وتفعيل سلاح المقاطعـة، داعيـاً الشـعب اليمنـي لمقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية.

من جانبـه، أوضح مدير مكتب الإرشـاد وشـؤون الحـج والعمـرة عصـام طامـش، أن المناسـبة تمثـل محطـةً هامـةً في إعلان الـبراءة من أعـداء اللـه وتـولي أوليـاء الله، مؤكّـداً عـلى أهميّة إحيائها في تجسـيد قيم العزة والشـموخ ومواصلة النضال والكفاح حتـى تحقيق النصر وتحريـر كافة الأراضي اليمنية.

وحـث طامش أبنـاء المحافظـة على دفع الطـلاب وتشـجيعهم للالتحـاق بالمراكـز والدورات الصيفية لتحصينهم من الثقافات المغلوطـة والمنحرفـة ومخاطـر الحـرب الناعمة.

وفي المسيرة الجماهيريةِ التي نظمها أبناء المناطـق الغربيـة والشـمالية بمدينة خمر، رفع المشاركون الشعارات المناهضة لأمريكا وإسرائيـل، مؤكّـدين رفضهـم لسياسـة الولايـات المتحـدة ومشـاريعها التدميريـةِ للأُمَّـة ومُقدراتها ومُقدساتها.

وأشَـارَ مديـر مديريـة خمـر عبدالواحد الأشـقص، إلى أهميّـة المناسـبة في كشـف وفضـح مخطّطات الأعداء، ودورها في إعلان الـبراءة مـن أعداء الله، مشـدّدًا عـلى أهميّة تعزيز الوعـي المجتمعي بمخطّطات العدوان الأمريكي السـعوديّ الإماراتـي وأطماعه في اليمن.

وتطرق الأشـقص لمـا حذر منه الشـهيد القائد حسين بدر الدين، من مؤامرات الأعداء ومكائدهم، مؤكّـداً أن شـعار الصرخة يمثل محطـة هامة في إعلان البراءة من أعداء الله، واسـتنهاض الأُمَّـــة للقيام بمسؤولياتها في مواجهة أعداء الأُمَّـــة والتصدي لمشـاريعها التآمرية.

مـن جانبـه، أكّـد وائـل أبو حلفـة، أن قـوى الطغيـان فشـلت في تكميـم أفـواه الأحـرار المدافعين عن قيـم العدالة والحرية الصادحـين بالحـق والبراءة من أعـداء الله وأعداء الأُمَّـــة.

وتخلـل المسـيرة العديـد مـن الفقـرات والقصائـد الشـعرية المعـبرة عـن أهميّـة المناسـبة ودورها في تعزيـز الوعي المجتمعي واسـتنهاض الشـعوب والأمـم لمواجهـة الغطرسـة الصهيوأمريكيـة الهادفـة إلى احتلال الشعوب ونهب مقدراتها.

أكاديميون وجامعيون: الصرخة تمثل محطة هامة في استنهاض الأُمَّـة وتذكيرها بأعدائها الحقيقيين

وفي سـياق متصل، أحيا طلاب وأكاديميو جامعتـي صعـدة وإب الذكـرى السـنوية للصرخة بفعالية ثقافية.

وخـلال الفعاليـة التـي نظمهـا طـلاب وأكاديميـو جامعـة صعـدة بالتعـاون مـع طـلاب وأكاديميـي جامعة إب، أشـار وكيل المحافظـة لشـؤون الثقافة والإعـلام يحيى الحمـران، إلى أن أهميّـة الشـعار تتمثـل في إعلان البراءة من أعداء الله، فضلاً عما يمثله كموقف وسـلاح في مواجهة قوى الاستكبار العالمـي ومناهضـة المخطّطـات والمؤامرات التي تحاك ضد الأُمَّـــة.

وأشَـارَ إلى تحَـرّك الشـهيد القائـد في آخر جمعة من شهر شوال، لإعلان الصرخة التي أصبح لهـا اليوم الأثر في تغيير واقع الأُمَّـــة، ومناهضة المـشروع الأمريكـي الصهيوني، داعيـاً الأكاديميـين وأسـاتذة الجامعات إلى إثراء الشـعار بالأبحاث العلمية واستخلاص أهميتـه في تحريـر الأُمَّـــة من تسـلط قوى الاستكبار.

مـن جانبـه، أشـار وكيـل محافظـة إب عبدالفتـاح غـلاب، في كلمـة ألقاهـا خـلال الفعالية، إلى أهميّة إحيَاء المناسبة وما تمثله مـن دلالات إيمَـانية تذكـر الأُمَّـــة بأعدائها الحقيقيين أمريكا وإسرائيل.

بدوره، أوضح رئيـس جامعة إب الدكتور طارق المنصوب، بأن الشـهيد القائد بتحَرّكه وإطلاقه لشـعار الصرخـة في ٢٠٠٢م، أعاد الأُمَّـــة إلى مسـارها الصحيـح والوقوف في وجـه مشروع قوى الغطرسـة والاسـتكبار العالمي.

واعتـبر تنظيـم الفعاليـة الخطابيـة والثقافية بـين جامعتي صعـدة وإب، بدايةً لتعزيز التعاون المشترك وتبادل الخبرات بين الجامعتين، في مختلف المجالات.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود
سكرتير التحرير:
نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

خلال فعالية نظمتها سفارة الجمهورية اليمنية لدى سوريا:

وزير الدفاع السوري لـ «المسيرة»: إرادَةُ الشعب اليمني هي التي صمدت وأصرت على دحر وهزيمة المؤامرات

السفير صبري: نحتفل اليوم بعيدنا الوطني بالتزامن مع الذكرى الأولى لمعركة سيف القدس وحلول الذكرى الـ٢٢ لانتصار المقاومة اللبنانية

المسيرة : خاص

نظّمت سفارةُ الجمهورية اليمنية لدى الجمهورية العربية السورية، أمس الأول، فعاليةً خطابية بمناسبة عيد الوحدة اليمنية ٢٢ مايو.

وخلال الفعالية التي حضرها سياسيون وأكاديميون عربٌ وإسلاميون، قال السفير اليمني لدى سوريا، عبدالله علي صبري: «نحتفل اليوم بعيدنا الوطني بالتزامن مع الذكرى الأولى لمعركة سيف القدس وبحلول الذكرى الـ٢٢ لانتصار المقاومة اللبنانية».

وَأَضَافَ السفير صبري: تثبت المقاومة أن شعوب امتنا لن تتنازل عن مطالبها المشروعة في الوحدة والانتصار.

وجدد السفير صبري التأكيد على تضامن اليمن حكومةً وشعباً مع سوريا ضد الاعتداءات الصهيونية ونعبر عن افتخارنا بتجربة الصمود السوري.

وأشَارَ صبري إلى أن اليمن وهو يواجه حرباً صعبةً يتطلعُ إلى تعميق علاقاته مع الدولة السورية، منوِّهًا إلى أن انتصار اليمن وسوريا هو انتصار لمحور المقاومة من إيران مُرورًا بالعراق وسوريا ولبنان وُصُولاً إلى صنعاء التي علمت العالم كيف يكون الصبر الاستراتيجي.

وفي السياق، أكّد وزير الدفاع السوري، العماد علي محمود عباس، أن إرادَة الشعب اليمني هي التي صمدت وأصرت على دحر وهزيمة المؤامرات.

وقال وزير الدفاع السوري في تصريحات للمسيرة: «نحن والشعب اليمني شعب واحد ونتمنى أن نكون دائماً جنبا إلى جنب في كُلّ المناسبات». وَأَضَافَ الوزير العماد عباس «نتمنى أن يعود التضامن العربي ولو بأدنى حدوده كما كان بين الدول العربية قبل الفتن الموجودة حَاليًّا في وطننا العربي».

وسط صراعات المرتزقة على السيطرة على المدينة:

٣٥ قتيلاً وجريحاً في تفجير هز عدن المحتلّة والعثور على جثتي شابين مقتولين تعذيباً خلال 24 ساعة

المسيرة : متابعات

في جريمةٍ مروِّعة وبشعة، هَزَّ انفجارٌ عنيف، أمس الأول الخميس، مدينةَ عدنَ المحتلّة، مخلِّفًا عدداً من الضحايا الأبرياء في ظل الانفلات الأمني الذي تعيشه المدينة وباقي المناطق والمحافظات المحتلّة.

وقالت مصادر إعلامية: إن انفجاراً يعتقد أنه بعبوة ناسفة وُضعت في برميل قمامة أو قنبلة قام برميها مسلحون مجهولون انفجرت وسط سوق للأسماك بمديرية الشيخ عثمان.

وأوضحت المصادر أن الانفجار أسفر عن مقتل خمسة مواطنين بينهم أربعة أطفال وإصابة ٣٠ آخرين، في حصيلة أولية.

ولم تُعرَفْ بعدُ دوافعُ عملية الانفجار أو الجهة المسؤولة عنه، إلا أنه يأتي في ظل تصاعد الصراعات بين مرتزقة تحالف العدوان في مدينة عدن، التي تشهد خلال الآونة الأخيرة، انهياراً مرعباً في الأوضاع الأمنية.

وفي سياق متصل بالفوضى الأمنية وإفرازاتها الكارثية على المواطنين، عثَر مواطنون على جثة شاب عشريني في ساحل الحسوة بالقرب من فندق القصر بمدينة عدن المحتلّة.

وقال المواطنون إنه تم نقل جثة الشاب "هيثم شكري حلبوب اليافعي" إلى مستشفى بعد تعرضه للتعذيب والحروق وطلقة رصاص.

وكشفت الأهالي عن قيام الأجهزة الأمنية التابعة لما يسمى الانتقالي بدفن جثة الشاب "هيثم" دون استكمال الإجراءات الأمنية التي من شأنها الكشف عن المزيد من تفاصيل القضية.

وتأتي الجريمة بعد يوم من العثور على جثة "عبدالله هزاع نعمان" في أحد مغاسل الملابس بجولة الكرع بدار سعد، وهو مشنوق.

وتشهد عدن انفلاتاً أمنياً وعمليات قتل واختلاف في ظل سيطرة الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي.

وحمَّل الأهالي تحالف العدوان مسؤولية الانفلات الأمني، وعدم القيام بدورها المتمثل في حماية المواطنين وممتلكاتهم.

يأتي ذلك تزامناً مع بدأ الخائن طارق عفاش، بتحشيد قواته في محافظة لحج، في خطوة لاستكمال تطويق مدينة عدن المحتلّة من مختلف الجهات.

وكشفت مصادرُ مطلعةٌ، أمس الجمعة، عن تحَرّكات مكثّفة لتوسيع انتشار عصابات المرتزق طارق عفاش عسكريًّا في محافظة أبين، بوابة عدن الشرقية، بعد تنفيذها حملة تجنيد واسعة.

ولفتت المصادر إلى أن ألويةَ ما يسمى العمالقة المتمركزة في محافظة لحج، أعادت انتشارها بالقرب من البوابة الشمالية والغربية لمدينة عدن، في محاولة لإحلالها كبديلة عن ميليشيا الانتقالي.

وتثيرُ هذه التحشيدات، استفزازَ ما يسمى المجلس الانتقالي، الذي يواجه مخاطرَ وجوديةً في ظل مساعٍ لإزاحته كليًّا من المشهد العسكري والسياسي في المحافظات الجنوبية المحتلّة.

«الحراك» يندّد بانتهاكات الاحتلال الإماراتي ضد الصيادين في حضرموت المحتلّة

المسيرة : متابعات

يواصلُ الاحتلالُ الإماراتي منذُ سبع سنوات انتهاكاته ضد الصيادين في حضرموت وباقي السواحل اليمنية.

وأكّد رئيس المكتب السياسي للمجلس الأعلى للحراك الجنوبي الثوري، فادي باعوم، في سلسلة تغريدات له على "تويتر"، أمس الجمعة:" إن شركات الاصطياد الإماراتية تمنع صيادي حضرموت من دخول البحر".

وأوضح باعوم، أن قواتِ الاحتلال الإماراتي لم تكتفِ بإغلاق مطار الريان فقط، بل قامت بإغلاق بحر شحير الواقع قبالة المطار أمام الصيادين، ومنعهم من الاصطياد.

وأشَارَ باعوم، إلى أن العشرات من الصيادين الحضارم تعرضوا للاعتقال أثناء تنفيذهم وقفات احتجاجية أمام مقر قيادة قوات الاحتلال في مطار الريان، ونقلهم على متن ناقلات عسكرية إلى السجون الخَاصَّة، موضحًا إن الطريق الدولي الذي يربط المكلا بسلطنة عُمان، يتم إغلاقُه من قوات الاحتلال الإماراتي ليلاً ويعاد فتحه خلال الساعات الأولى من الصباح، مُشيراً إلى أن حضرموت أصبحت معطلة جواً وبراً وبحراً.

يشار إلى أن نحو ٢٠ صياداً يمنياً تعرضوا للاختطاف الأسبوع الماضي من قبل بحرية العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي، خلال ممارستهم الصيد في المياه اليمنية في سواحل الحديدة المطلة على البحر الأحمر، في ظل تصاعد الانتهاكات الأمريكية السعوديّة الإماراتية التي تهدّد الملاحة الدولية وخطوط التجارة في البحر الأحمر.

ترتيبات سعوديّة إماراتية لإسقاط ألوية جديدة لحزب «الإصلاح» في ظل استمرار مساعي إزاحته من المشهد

المسيرة : متابعات

كشفت وسائلُ إعلامية موالية لتحالف العدوان عن ترتيبات سعوديّة لإسقاط ألوية جديدة من مقاتلي الفارّ هادي وحزب «الإصلاح» من سجلات ما يسمى وزارة الدفاع في حكومة المرتزِقة، وذلك في ظل التحَرّكات الثنائية للرياض وأبوظبي نحو إنهاء وجود حزب «الإصلاح» من المشهد السياسي والعسكري بعد استبداله بمرتزِقة معظمهم موالون للاحتلال الإماراتي.

وبحسب تلك الوسائل المعادية، فقد جاء ذلك، تزامناً مع إجراء مجلس الرياض الرئاسي تغيرات واسعة في التشكيلات العسكرية الموالية للعدوان وسط أنباء عن قرب تعيين بديلاً عن وزير دفاع المرتزِقة، محمد المقدشي، المحسوب على حزب «الإصلاح».

وأكّدت أن المرتزِق رشاد العليمي وجه المرتزِق صغير بن عزيز بتشكيل لجنة جديدة لإسقاط الآلاف من مقاتلي الفارّ هادي و«الإصلاح»، والمسجلين ضمن أسماء وهمية تابعة لألوية الدفاع.

وكان المرتزِق بن عزيز قد أسقط في أبريل الماضي، عشرات الآلاف من الأسماء ضمن ألوية تابعة لقائد الجناح العسكري للإصلاح الخائن علي محسن، في محافظات تعز والجوف وحضرموت.

في اعتراف جديد من بين مئات الاعترافات للعلاقة الوثيقة بين العدوان والتكفيريين:

تنظيمُ القاعدة الإجرامي يعلنُ مصرعَ أحد مقاتليه في كمين نصبه الجيش واللجان قبل فترة

المسيرة : متابعات

مع استمرارِ بروز مئاتِ الاعترافات والأدلة التي تثبت العلاقة الوثيقة بين تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي من جهة، وبين عناصر التنظيمات الإجرامية داعش والقاعدة من جهة أُخرى، أعلن ما يسمى تنظيم القاعدة الإجرامي مصرعَ أحد مقاتليه بكمين نصبته قوات الجيش واللجان الشعبيّة في منطقة الطيب بمحافظة البيضاء قبل فترة.

وقال التنظيم: إن الإجرامي حسين علي جارالله الهاشمي (أبو غدير الطيبي) قُتل في البيضاء بكمين لقوات الجيش واللجان الشعبيّة.

ويأتي هذا الاعترافُ ليضافَ إلى مئات الاعترافات السابقة للجانبين بتخندق قوى العدوان وعناصر الإجرام الداعشية في خندقٍ واحد ضد الجيش واللجان الشعبيّة، فيما تعملُ السعوديّة والإمارات على نشر عناصر التنظيمات الإجرامية في عدد من مناطق اليمن لتبرير الاحتلال الأمريكي للسواحل والجزر والمدن اليمنية.

الصرخة

منذ انطلاقتها الأولى في المسيرة القرآنية

المسيرة : عبدالله أحمد الجُنيد

في الوقت الذي أصبحت أمتنا الإسلامية كلمتها مفرقة وصفوفها ممزقة في شتات من أمرها وضغائن وعداوات فيما بينها، حَيثُ أصبح قرآنها مهجوراً وتاريخنا مسلوباً وتراثها منهوباً وهُويَّتها مسروقة وأصبحت أُمَّة فقيرة ضعيفة مهانة في شدة من النزاع والجدال الأمر الذي جعلها فريسة سهلة للأعداء المتربصين بها، الذين اخترقوا صفوفها ومزقوا عروقها وفقأوا عيونها في ظل تلك الأوضاع والأيّام الحالكة السوداء كان الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي، يراقب أوضاع وواقع هذه الأُمَّة ويعيش همها ويتألم لواقعها، فكان يرى أنه لا حياة لهذه الأُمَّة ولا نجاة لها إلا إذَا خرجت من سجن أوهامها وغفلتها وشهواتها وتمسكت بنبيها واستنارت بهدي قرآنها، حَيثُ انطلق بالمسيرة القرآنية رافعاً صرخة الحق في وجه الظالمين وَالمستكبرين في الواقع العلمي والعملي، هذه المسيرة الذي تجاوزت كافة القيود المذهبية والحزبية فكانت عالمية لا شرقية ولا غربية، فكانت الصرخة الأولى لهذا الشعار: الله أكبر، الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل، اللعنة على اليهود، النصر للإسلام، بتاريخ (٣ من ذي القعدة ١٤٢٢هـ الموافق ١٧ يناير ٢٠٠٢م).

استطاع الشهيد القائد من خلال المسيرة القرآنية منذ انطلاقته الأولى أن يصل إلى عقول وقلوب وضمائر الكثير من أهالي صعدة والمحافظات المجاورة من خلال أُطروحاته القرآنية التي كان يناقشها في محاضراته الفكرية الثقافية التي كانت تلامس واقع الأُمَّة الإسلامية المعاصر وفق كتاب الله وشرعه، فكان من خلال محاضراته يشد انتباه طلابه إلى القرآن والحث على العمل به وَالاستهداء بنوره والبراءة من أعدائه والنظر إلى واقع الأُمَّة من خلاله والبحث عن الحلول من وحي آياته الشريفة إن أرادوا لها العزة والكرامة والنصر.

وفي حديثه عن مجريات الأحداث في الساحة العربية والإسلامية وما يريده الله لعباده لم يكن يستحضر القصص والأمثلة من ماضي الكتب والروايات بل كان يستحضرها من القرآن ويضربها كأمثلة للناس ويربط تلك الآيات بواقع الناس اليوم ليعرف الناس هل هم في الطريق الصحيح أم في الطريق الخطأ وفق ما أراده الله سبحانه وتعالى لهم.

إن الشهيد القائد كان يدرك حجم الأخطار التي تحيط بالأمَّة ومقدساتها وفي مقدمتها القدس الشريف ويعرف مدى الانحطاط والتخاذل الذي وصلت إليه الأُمَّة الإسلامية وكان يعرف من هم أعداء الأُمَّة الحقيقيون وكان يرى في التمسك بالمشروع القرآني الإسلامي المحمدي الأصيل والبراءة من أعدائه الحل الوحيد لتوحد الأُمَّة الإسلامية وارتقائها إلى قمة الكمال الإنساني وانتصارها على أعدائها ويرى فيه المشروع الوحيد لنهضتها وصحوتها ووعيها بطبيعة العدوّ وأدواته وأساليبه الخبيثة.

فكان كُلّ من يجلس مع الشهيد القائد أَو يسمع محاضراته أَو يقرأ ملازمه يزداد وعياً وَإيمَاناً وتعلقاً وثقةً بالله ويزداد ثباتاً وصموداً وإصراراً على المضي في درب هذه المسيرة المباركة والجهاد في سبيلها صفاً واحداً ويجد فيها الحلول الكافية لجميع مشاكل الأُمَّة ولذلك كان لها صدى واسع وانتشار كبير تجاوزت كُلّ المسميات والحواجز الجغرافية والطائفية والمذهبية بإشاعة ثقافة الوحدة الإسلامية؛ لأَنَّ هذا المشروع أتى من كتاب الله الجامع والشامل لأمور الناس في الدنيا والآخرة، فهو الحجّة البالغة التي ما فرط الله به من شيء وهو القوة العظمى لمن استمسك به واهتدى بنوره.

ولهذا سميت بالمسيرة القرآنية؛ لأَنَّها تجاوزت كُلّ العناوين يقول الشهيد القائد: «يجب أن نترك جميع العناوين ونعود إلى العنوان الرئيسي الذي سمانا به الله (إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الإِسْلامُ)».

ومن يتأمل ملازم الشهيد القائد يدرك من خلالها اهتمامه الكبير بالوحدة وكيف جسدها بمعانيها القرآنية وصورها الجمالية التي ترسم لهذه الأُمَّة طريق النجاة والفلاح والعزة، حَيثُ يقول: ((قضية الوحدة، وحدة المسلمين، ووحدة المؤمنين هي مبدأ من مبادئ دين الله المهمة، وَإذَا كان هناك أي مبدأ من مبادئ دين الله، أَو أي تشريع من تشريعاته، هو الذي يرسم طريقة أدائه، أليس كذلك؟ هذا هو التشريع، هو الذي يرسم طريقة أدائه، وكيف يمكن أن يتم، وكيف نؤديه نحن، وما قال لنا توحدوا هكذا! رسم الطريقة التي على أَسَاسها يكون توحدنا، وهي طريقة تختلف اختلافاً كَبيراً عن مسألة أن بالإمْكَان أن تبقى هذه المذاهب على ما هي عليه، ويجتمعوا جميعاً، وكلّ واحد على ما هو عليه، وكلّ واحد على مذهبه ضد أعداء الإسلام!

الواقع شهد بأن هذه غير ممكنة، وحدة من هذا النوع غير ممكنة، وَإذَا كانت ممكنة أليس في هذه الأحداث ما يجعلها واقعة لو كانت ممكنة، أَو قلنا ممكنة فمتى يريدون أن يتوحدوا، متى يمكن أن يتوحدوا؟

الوحدة الإيمَانية، أَو الوحدة المطلوبة من عباد الله هي وحدة إيمَانية تقوم على منهج واحد، منهج واحد، وخط واحد، وقيادة واحدة)).

ولهذا كان يرى الشهيد القائد أنه لا يمكن لهذه الأُمَّة أن تتوحد وهي متعددة المذاهب والمناهج والواقع اليوم شاهد على ذلك أصبحت غارقة في ويلات الحروب والفتن وأصبح بأسها بينها شديد ومع أعدائها حميم ودود، دماؤها تسفك ومقدساتها تنتهك وحالها لا يخفى على قريب أَو بعيد، رأى أنه لا بد للأُمَّة أن تنهض من سباتها وتخلع من جسدها ثوب العبودية، فكان يرى أنه لا بُدَّ لها أن تتبرأ من أعدائها وتتمسك بقرآنها لكي تستعيد أمجادها وإرادتها، فقام الشهيد بإطلاق شعار الصرخة في الوقت الذي كان الوطن العربي والإسلامي يتعرض لحملة شرسة من أمريكا فقامت باحتلال أفغانستان عام ٢٠٠١ واحتلال العراق في عام ٢٠٠٣ بذريعة محاربة الإرهاب ووجود سلاح تدمير شامل في ظل ←

صمت مخزٍ من الحكومات العربية وشعوبها فالكل تنازلَ عن عروبته وغيرته والكل للحرب المؤمركة انتسب.

وفي ظل تلك الأوضاع والأيّام الحالكة السوداء أراد الشهيد القائد من خلال شعار الصرخة أن يحيي في الأُمَّــة روح الثورة والغيرة والحمية لدينها وقيمها ومبادئها لتقاوم أعدائها، وكان يرى أن هذا الشعار هو القادر على توحيد الأُمَّــة ضد أعدائها ويرى أن هذا الشعار سيكون له تأثير كبير على الناس في الوقت الذي كان بوش ومن معه من الظالمين والمستكبرين يتهمون الإسلام بالإرهاب وهم من أسس بنيانه ووضع قواعده في دولنا العربية لكي يأتوا إلى بلداننا بذريعة محاربة الإرهاب ليحتلوا أرضنا ويقتلوا شعوبنا وينهبوا ثرواتنا، حَيثُ أيَّده الأغلبية من حكام العرب وفي مقدمتهم الكيان السعوديّ اليد الخبيثة التي زرعها أعداء الدين لتنفيذ مخطّطاتهم الشيطانية في شعوب أمتنا العربية والإسلامية لكن إرادَة الله اقتضت أن يقيض الله لهذه الأُمَّــة الإسلامية قائداً ربانياً وعَلَماً من إعلام الهدى يهدي به هذه الأُمَّــة ويخرجها من واقعها المستعبد وإسلامها المستورد إلى نور الإسلام القرآني المحمدي الأصيل الذي يحفظ لها عزها وكرامتها ووحدتها ويضمن لها انتصارها على أعدائها، حَيثُ يقول: ((أنا الذي لست معكم، وأنا الذي لم أقبل بالإذعان لكم؛ لأَنَّ الله يأبى لنا ذلك ورسوله وأولياءه، وهتف قائلاً: «الله أكبر، الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل، اللعنة على اليهود، النصر للإسلام»، وقال لمن كان معه: ((اصرخوا بهذا الشعار وسترون الطاغوت كيف سيعدل من موقفه، وقال: سترون من يصرخ معكم بهذا الشعار في جميع المناطق، ولكم الفخر بأنكم أول من صرخ به، وقال: لو صرخ الشعب كله صرخة واحدة لعدلت أمريكا من منطقها ولأعفت بلدنا أن يكون فيه إرهاب، وقال: الصرخة هذه سنواجه بها كُلّ الطواغيت وسوف تعمل على إذابة عتادهم وسلاحهم وجنودهم وهم هناك)).

فالصرخة في سبيل الله؛ مِن أجلِ المستضعفين في مواجهة الطواغيت والمستكبرين هي السبيل الوحيد للتمسك بالإسلام القرآني المحمدي الأصيل يقول الله تعالى: (فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغوتِ وَيُؤْمِنُ بِاللهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالعُرْوَةِ الوُثْقى).

فهذه الآيات المحكمات إنّما تدل على أهميّة البراءة في حياة المؤمن بالله ورسوله والنور الذي أنزل معه، فلا يكتمل إيمَان المؤمن ولا يحظى بالعون والمدد والتوفيق الإلهي إلا حين يعلن الكفر بالطاغوت وينتصر للحق يقول الله تعالى ﴿لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ﴾ [المجادلة: ٢٢].

لهذا كانت هذه الصرخة لها وقعها الإيمَاني والروحاني ولها شحنات روحية ووجدانية وقوة معنوية تشحذ قلوب المجاهدين وتقوي عزائم المقاتلين وتوحد صفوف الثائرين وتزيد من إيمَان المؤمنين وتزيل عنهم الخنوع والخضوع للظالمين والمستكبرين وتجعلهم متمسكين ومتوكلين بالله رب العالمين سائرين على نهج قرآنه وهدي نبيه وآل بيته الأطهار.

ولم يكتفِ الشهيد القائد في مواجهة قوى الضلال والاستكبار العالمي بالشعار فقط بل أراد أن يكون لهذا الشعار تحَرّك فعلي في الواقع فجاءت دعوته لمقاطعة البضائع الأمريكية التي أراد من خلالها أن تكون الأُمَّــة العربية والإسلامية أُمَّــة موحدة قوية قادرة على حماية نفسها تأكل من زرعها وتلبس من قطنها وتتسلح من صنعها، مؤكّداً أن المقاطعةَ حربٌ حقيقية لشدة تأثيرها وأن عدم المقاطعة قد يصل بالأمة إلى ما لا يحمد عقباه، حَيثُ يقول السيد القائد: (أعتقد فعلاً رفع الشعار، والمقاطعة الاقتصادية، تعتبر من الجهاد في سبيل الله، ولها أثرُها المهم فعلاً، بل قد يكون هذا الجهاد أشدَّ على الأمريكيين مما لو كنا عصاباتٍ نتلقى لهم ونقتلهم فعلاً).

فكان لهذا المسيرة القرآنية صدى واسع لينتقل إلى المحافظات الشمالية وُصُولاً إلى

العاصمة صنعاء عن طريق ملازم المحاضرات التي كان يلقيها الشهيد القائد وكان لشعار الصرخة في وجه المستكبرين حضور كبير يردّدها الأحرار بعد صلاة الجمعة، والمناسبات الدينية هذا الشعار الذي أظهر الله به الخبيث من الطيب وأظهر المنافقين على حقيقتهم ليعرف الناس من خلاله منهم أنصار الله ومنهم أنصار الطاغوت الذين ضاقت صدورهم وتكشرت أنيابهم من هذه المسيرة القرآنية الربانية الذي استشهد في سبيلها خيرة الرجال وفي مقدمتهم الشهيد القائد أثناء قيام نظام صالح بدعم أمريكي صهيوني سعوديّ بشن ست حروب على محافظة صعدة محاولة منهم لوأدها وإطفاء نورها ولكن إرادَة الله اقتضت أن تستمر هذه المسيرة في عطائها ونعيمها الذي لا ينضب يقول الله تعالى (يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ).

فلم تنتهِ المسيرة القرآنية بعد استشهاد قائد المسيرة القرآنية فقد استمرت على يد المنتمين إليها بقيادة أخيه قائد الثورة السيد عبدالملك، ليلتف ومعهم الكثير من الأحرار في جميع المحافظات اليمنية باسم أنصار الله هذا الاسم الذي عرف بعد استشهاد الشهيد القائد ليشاركوا هذا الشعب ثورتهم العارمة التي حاول الأعداء الالتفاف عليها وسرقتها من خلال الفاسدين والعملاء الذين انظموا في صفوفها ومحاولتهم حرف مسارها لصالحهم وإعلان تسليم السلطة للفارّ العميل هادي.

ولكن أنصار الله استمروا بثورتهم بوعيهم القرآني وشعار الصرخة الذي كان يردّدونه في كُـلّ مسيرة في العاصمة صنعاء وأغلب المحافظات اليمنية، كان هذا الشعار سلاحاً مؤثراً في وجه الظالمين والمستكبرين وعلى رأسهم أمريكا التي حاولت إسكات هذه الصرخة بكل الوسائل ولكن جميع مخطّطاتهم باءت بالفشل وسقط معها جميع أوراقهم.

البعض ما زال إلى يومنا هذا يتهم أنصار الله أنهم سببُ هذه الحرب الظالمة على شعبنا وأنهم سبب هذا الحصار البري والجوي والبحري، أريد منه اليوم أن يتذكر بعض الأحداث التي حصلت بعد تولي الفارّ عبدربه منصور هادي الحكم في فبراير ٢٠١٢ ومنها:

التحليق المكثّف للطيران الأمريكي بلا طيار في سماء اليَمَن خُصُوصاً في العاصمة صنعاء وَمحاولة هادي بتوجيه أمريكي هيكلة الجيش؛ بهَدفِ إضعافه وتمزيقه وجعله أشبهَ بجيش كشافة غير قادر على حماية الوطن.

قيام هادي بتفكيك الأسلحة بعيدة المدى وأبطال مفعولها بذريعة الخوف من وصولها إلى يد داعش.

إسقاط ثلاث طائرات حربية في العاصمة صنعاء وعلى متنها ضباط كبار في الدفاع الجوي وسط إحياء سكنية مزدحمة بالسكان والسبب خلل فني حسب زعمهم.

اغتيال عدد كبير من الضباط والطيارين في الدفاع الجوي واستهدافهم بالعبوات الناسفة.

اغتيال عدد كبير من القادة العسكريين في الأمن والجيش في أكثر من محافظة.

توسع داعش في أكثر من محافظة وهجماتها المتكرّرة على النقاط العسكرية والمعسكرات ووزارة الدفاع.

اغتيال عدد كبير من الكوادر الثورية والسياسية والقبلية والاجتماعية والمشاركة في الحوار الوطني المعارضة للتدخلات الخارجية في أكثر من محافظة.

استهداف عدد كبير من المساجد والمسيرات والمراكز التعليمية بهجمات انتحارية وسيارات مفخخة، وكانت النتيجة المئات من الشهداء وآلاف الجرحى من المدنيين والعسكريين.

فهذا دليل واضح على أنه مخطّط قديم لاحتلال اليَمَن، وقد حذّرنا منه السيد القائد حسين بدر الدين الحوثي مسبقًا، وبدأ الفارّ هادي بتنفيذ هذا المخطّط بعد توليه الحكم في فبراير ٢٠١٢؛ مِن أجلِ إدخَال اليَمَن في دوامة العنف والطائفية والمناطقية مقدمةً لإذلال الشعب اليَمَني وإركاعه وتجويعه.

ولكن الشعب اليمني العظيم بجيشه ولجانه الشعبيّة وقبائله استطاع بتوكله على الله وَبوعيه ونخوته وضميره وعزته وصموده وحكمته وإيمَانه وصرخته ضد الظالمين والمستكبرين استطاع أن يسقط هذا المخطّط الذي كان يدار من قبل السفارة الأمريكية في صنعاء وانطلق لبسط الأمن في محافظات الجمهورية اليَمَنية وبدأت أوراقهم وأيديهم العميلة في الداخل تتساقط وهيمنتهم تتلاشى، فتكشرت أنيابهم وضاق صدرهم ونفد صبرهم فباغتوا العاصمة صنعاء مستهدفين سلاحها الجوي وتوسع حقدهم ليشمل كُـلّ المعسكرات والبنية التحتية في جميع المحافظات اليَمَنية فتسبب حقدهم الذي لا تسعه القفار ولا البحار في استشهاد ونزوح مئات الآلاف من الأسر، وقد عانت المحافظات التي تسبب البعض فيها بعدم دخول الجيش واللجان الشعبيّة لبسط الأمن النصيب الأكبر؛ بسَببِ توسع داعش فيها بمساندة طيران التحالف الغاشم فعاثوا فيها الفساد من قتل وذبح وسحل ونهب وما يحصل في تعز وعدن شاهد على ذَلك.

ولا زلتُ أسمع البعض من أصحاب العقول الفاقدة والصور المنكمشة والضمائر الموحشة، من باعت نصيبها من العز والأنوار بحقير الفلس والدينار تنادي بالولاء للعُدْوَان وتسفك دماء أبناء جلدتها بأرخص ثمن والحقيقة واضحة ولكنهم كما قال الله تعالى: (وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا).

أكثر من ٧ أعوام على العُدْوَان والشعب صامد شامخ كشموخ جباله لا هزه عُدْوَان ولا العشر الدول، صامد بصرخته التي هزت عروش المستكبرين ومرغت أنوفهم بوحل الهزائم.

أكثر من ٧ أعوام على العدوان والشعب اليمني واثق بربه وبنصره وما يحدث في الحدود وجميع الجبهات خير شاهد.

أكثر من ٧ أعوام عدوان وحصار والشعب اليمني بثقافة القرآنية وصرخته الإسلامية يصنع الانتصارات والمفاجآت الأُسطورية من طائرات بلا طيار وصواريخ بالستية وصلت إلى عمق دول العدوان.

أكثر من ٢٠ عاماً وقوى الضلال والاستكبار العالمي تحاول إسكات شعار الصرخة وها نحن نشاهد اليوم الشعار يرفع في أكثر من دولة عربية.

هو الله ذي دافع هو الله ذي حمى، هو الله ويكفينا له الحمد ما أعظمَه.

فاقرؤوا في القرآن لمن العاقبة والنصر وحسن الثواب، (وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ).

الشعارُ موقفٌ يتحَرّكُ به كُـلّ المؤمنين

محمد الضوراني

الشعارُ الذي تحَرّك به السيد القائد حسين بن بدر الدين الحوثي -رضوان الله عليه- وهو: الله أكبر، الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل، اللعنة على اليهود، النصر للإسلام.

هذا الشعار المأخوذ من توجيهات الله ومن هدى الله القرآن الكريم الذي يعتبر حجّة على كُـلّ المؤمنين، لذلك تحَرّك بهذا الموقف السيد القائد في مرحلة الأُمَّـة الإسلامية تعاني من الضياع ومن التيه والسقوط الديني والأخلاقي والثقافي لصالح مشروع الصهيونية، تحَرّك من استشعار المسؤولية أمام الله ولإرشاد الأُمَّـة للموقف الحقيقي والصحيح الذي لا بُـدَّ أن تتبناه هذه الأُمَّـة الإسلامية، موقف صحيح وهو إعلان العداء لأعداء الله من اليهود والمنافقين من أبناء هذه الأُمَّـة من يسيرون بنفس المنهجية التي يريدها اليهود لهذه الأُمَّـة لتصبح ضعيفة في مواقفها التي تتبناها بحيث تكون أُمَّـة لا تستطيع أن تحمي نفسها أمام اليهود هؤلاء الذين ضرب الله عليهم الذلة والمسكنة، تحَرّك السيد القائد وأعلن هذا الشعار الذي حرك الأُمَّـة نحو عدوها الحقيقي والرئيسي الذي من خلاله يكشف الله المنافقين من أبناء هذه الأُمَّـة من يوالون هذا العدوّ ويغتاظون من أي موقف صحيح تتبناه هذه الأُمَّـة ضد أعدائها، لذلك تحَرّك السفير الأمريكي وحرك أدواته لمناهضة هذا المشروع وتحريض الأُمَّـة الإسلامية ضد كُـلّ الصادقين المتقين من تبنوا موقف العداء لمن يريد الله أن نعاديَهم وهم اليهود ووقفوا مع قضايا الأُمَّـة ومقدساتها، تحَرّك السفير وحرك أدواته من الخونة والمرتزِقة وبكل الأساليب الثقافية والعسكرية وغيرها لكي يتراجع هذا الشعب عن هذا الشعار وعن هذا الموقف الديني والإيمَاني الأمر الالهي الذي لا يمكن أن يتبدل أو يتغير، لذلك شنت الحروب العديدة ولا زالت تشن على هذا الشعب المجاهد كي يتخلى عن موقفه وعن مشروعه القرآني وعن الشعار.

تستمر أمريكا وإسرائيل في حصار أبناء هذا الشعب وفي التضييق عليهم؛ لكي يتخلى عن المشروع الذي تبناه الأحرار والشرفاء من أبناء الشعب اليمني، هذا الشعب الذي قدم الآلاف من الشهداء والجرحى، من خيرة أبناء هذا الشعب في سبيل الله وفي سبيل تحقيق الحرية وَالاستقلال والعزة والكرامة وللحفاظ على الدين والقيم والمبادئ والحفاظ على قضايا الأُمَّـة فلسطين والقدس الذي يريد منا العدوّ التخلي عنها لصالح مشروع الصهيونية وبيع الدين مقابل ثمن قليل، بالتالي تخسر الأُمَّـة دينها وما بقي من هذا الدين وتخسر شرفها وتخسر رعاية الله لها.

شعار الصرخة موقف لن يتخلى عنه هذا الشعب جيلاً بعد جيل وسوف نحافظ علية في نفوسنا وأقوالنا وأعمالنا وتوجّهاتنا ومن خلاله يكشف الله الباطل وحزبه في كُـلّ زمان ومكان ويثبت الله به المجاهدين المؤمنين في كُـلّ الأقطار وسوف يتبنى هذا الشعار ويتحَرّك به كُـلّ الأحرار والشرفاء من أبناء الأُمَّـة الإسلامية.

الوَحدةُ كثابتٍ وطني

عبدالرحمن مراد

في عيد الوَحدة الثاني والثلاثين خرج المرتزِقة ببهرج باهت، وأظهر الإخوان حالة مزايدة سياسية في إعلامهم تتناقض ومواقفهم المعلنة منها، وتتناقض وحالة التضاد والتنافر التي أحدثوها صيف 94م في الوجدان الشعبي دون أن يكلفوا أنفسهم مهمة النقد وتصحيح السلوك والاعتذار عن التوحش، والاستغلال، وتكريس ثقافة الغنيمة والابتزاز، مما ترك آثاراً سلبية على مسار الوَحدة وأنساقها المختلفة.

وخلال سوالف الأيّام حاول الانتقالي أن يعلن عن وجوده تحت عنوان فك الارتباط والمطالبة بالاستقلال -كما يزعم- فخاب وخسر كُـلّ رهاناته على الشارع، ويبدو أن الشارع الجنوبي قد أدرك حقيقة مشروع الانتقالي فلم يسر في ركبه بل ترك الركب وحيداً إلا من نفر قليل ربما تقاضوا أجراً على فعل ما يرغب الانتقالي في الوصول إليه من أمجاد لا تخص شعب المحافظات الجنوبية والشرقية، بل تخُصُّ زُمرة الإمارات، وكعادة الإمارات التي دأبت عليها قد تستخدم الزبيدي وزمرته إلى أمد ثم تخلعهم كما يخلع المصلي الحذاء عند ولوجه عتبة المساجد، ويبدو أنه لم يبق من الانتقالي إلا شعاره ورسمه وبعض قياداته -في ظل وجود سؤال عن المعتوه هاني بن بريك الذي كاد أن يعبد قادة الإمارات فغاب عن المشهد وما نكاد نسمع له ركزا- وبضع جنود يتقاضون مرتباتهم من الإمارات وهم في تناقص واضمحلال دائم.

حدث في القرن العشرين وفي النصف الأول منه أن عزف المستعمر على فكرة الجنوب العربي محاولاً فصل الجغرافية التي يستعمرها عن هُـوِيَّتها التاريخية والحضارية من خلال خلق هُـوِيَّة جديدة، واشتغل في التقسيم وخلق هُـوِيَّات مجزأة في عموم المحافظات الجنوبية والشرقية، وخرج شعار في عدن يقول: عدن للعدنيين، ودعم المستعمر مشروع الجفري الذي كان ينادي بفصل بالجغرافيا الذي يحتلها المستعمر البريطاني تحت مسمى جديد هو الجنوب العربي، ولم يطل الأمد بهذا المشروع حتى أكلته نيران الثورة، فتوارى، ولم يكد الناس يسمعون له من ركز، فقد جاءت الفكرة من خارج السياق الحضاري والنسق التاريخي فلم تكتمل مقومات النجاح فخاب وخسر.

واليوم يعود المستعمر لذات الفكرة دون أن يستفيد من قانون التاريخ ولا من حقائقه الثابتة، ولن يصل إلى مقاصده، بل سوف يتجرع ويلات النتائج التي تجرعها غيره في الأزمنة القديمة والمعاصرة، فاليمن يحن إلى التشظي، وحين يتشظى يحن إلى التوحد، وتلك هي متواليات التاريخ وذلك هو ديدنه في اليمن، لذلك من الغباء القفز على عنصر التاريخ مهما كانت الأسباب والمبرّرات والدوافع.

وجاء خطاب صنعاء كجامع ومؤكّد على وَحدة التراب، ووَحدة التاريخ، ووَحدة المصير، فالوَحدة خيار شعبي كما يؤكّد خطاب رئيس المجلس السياسي ومنجز تاريخي تجاوز به شعبنا حالة الفصل التي وضعها المستعمر، وهو اليوم يحاول أن يتجاوز محاولات الفصل التي يصنعها المستعمر الجديد، وتشكل صنعاء في ظل كُـلّ التجاذبات التي حدثت في زمن الاضطراب -الذي بدأ عام 2011م وما يزال مُستمرًّا- الصخرة الصلدة التي تتكسر على صوانها كُـلّ المؤامرات، إذ أن لا الزمن ولا الأحداث والوقائع شهدوا تصرفاً مناطقياً منها، ولا سلوكاً عدائياً ضد أي مواطن من عموم اليمن رغم حجم الفاجعة، وغلظة الأخلاق والتوحش الذي مارسه الكثير على أسس مناطقية وطائفية، فلا تعاملت مع مصطلح مطلع/ ومنزل وفق معطياته من سحل وسلخ وتصفيات جسدية، ولا مع مصطلح دحباشي وفق معطياته من عداوة وتهجير ومضايقات وحرق محلات وَاعتقالات، بل ظلت كما كانت الحالة الجامعة لليمن واليمنيين التي حدّدت بوصلة النضال في القرن العشرين حتى تحقيق الاستقلال والحرية والسيادة، وهي اليوم تقوم بذات الدور تحدّد بوصلة الجهاد حتى الوصول إلى الحرية والاستقلال وبسط النفوذ والسيادة على كامل التراب اليمني، وقد كان خطابها السياسي والإعلامي واضحًا في هذا الاتّجاه، فخطاب الرئيس مهدي المشاط -رئيس المجلس السياسي الأعلى- عشية عيد الوَحدة حمل فصل الخطاب بكلمات قليلة موجزة وحدّد موقف صنعاء من الوَحدة الوطنية حتي تخرس ألسن الذين يتاجرون بمقدرات الوطن، فالوَحدة من "الثوابت الوطنية ولم تكن يوماً من صنع أشخاص أَو أحزاب وإنما كانت وستبقى صناعة شعب يستعصي على الانكسار وهي استحقاق وطن لا يقبل التجزئة" كما ورد في خطاب الرئيس.

لذلك فموضوع الوَحدة قضية لا يمكن المساومة عليها، وستظل هاجساً وطنياً عند كُـلّ الشرفاء حتى تستعيد اليمن عافيتها وتبسط نفوذها على كامل التراب اليمني، فراية الجهاد إذَا علت تتداعى تحت ضرباتها أطماع المستعمر.

الوَحدة اليمنية.. صناعةُ شعب واستحقاقُ وطن لا يقبَلُ التجزئة

دينا الرميمة

إن كانت الوَحدة بين شمال اليمن وجنوبه ذات يوم حلم يراود اليمنيين فقد سعوا لتحقيقه حتى أصبح واقعاً لامس قلوبهم وبث فيها الأمل أنه بعد اليوم لن يتجرأ عليهم أحد؛ كونهم يعلمون حجمَ الطامعين في أرضهم وَما يتهدّدهم حال فرقتهم التي استمرت لعشرات السنين بفعل المحتلّين الذين تواردوا على اليمن وعملوا على تمزيقه وتشظيه إلى اثنتي عشرة سلطنة جنوبية إلى جانب الشمال، إلا أن اليمنيين وبحكمتهم استعادوا وحدتهم وتغلبوا على كُـلّ المتآمرين عليها!! بَيْـدَ أن النظامين الذين وقعا على وَحدة اليمن فشلا في الحفاظ عليها ولم يؤسسا دولة قوية ما أوجد من يحاول انتزاعها.

ولا يزال إلى اليوم هناك من يتربص بها ويعمل جاهدا لعودة اليمن على ما كانت عليه قبل ١٩٦٤، وهو ما تعمل عليه حَاليًّا السعوديّة والإمارات من خلال عسكرة القضية الجنوبية وتقسيم الجنوب إلى نخب ومليشيات ونجحتا في إخراج صوت عنصري يفرق بين المدن اليمنية وينادي بالانفصال!!

حَاليًّا ستجد من مثقوبي الذاكرة من يقول أن السعوديّة رحبت بالوَحدة حينها وباركتها بيد أن هؤلاء يجهلون انها حين فعلت ذلك ليس حباً باليمنيين وهي التي يرعبها جِدًّا توحد اليمن الذي يعني نهضة اليمن، ولكنها اضطرت لمباركتها في خطاباتها فقط وهي بذلك قد ضمنت أن يكون الجنوب الذي كانت معه في صراع قديم لبسط نفوذها عليه بذلك سيكون تحت تصرفها كما هو حال الشمال بواسطة عميلها المخلص (صالح) الذي سلمها اليمن كاملاً تعبث فيه كيف شاءت، وحَاليًّا وبعد خروج الشمال عن طاعتها باتت تدعم الصوت المنادي بالانفصال وتسعى لتحقيق حلمها القديم في ضم حضرموت والمهرة إلى خارطتها الجغرافية وهذا الذي لن يكون لها، كون أبناء اليمن لا يزالون متمسكين بوحدتهم وبكل شبر من أرضهم وهذا ما أكّد عليه الرئيس مهدي المشاط في خطابه الذي ألقاه عشية الذكرى الثانية والثلاثين للوَحدة اليمنية، حَيثُ أكّد في خطابه أن الوَحدة تعرضت منذ شهورها الأولى للكثير من المؤامرات التي ظهرت على إثرها الكثير من الأعراض المَرضية، واستفحلت هذه الأعراضُ أكثر وأكثر في حرب صيف العام 94م التي وصفها بالخاطئة والظالمة، وأشَارَ المشاط أن نتيجة لذلك فقد تم الإعلان الظالم والخاطئ للانفصال، وأكّد الرئيس أن هذه الأفعال هي لا شك أخطاء وخطايا صنعها الخارجُ بالتواطؤ مع أدواته الفاسدة والعميلة في الداخل.

وَقد نوّه الرئيس المشاط إلى ما تتعرض له الوَحدة اليوم من خطر الخارج المعتدي الذي يستفحل على نحو أكبر، وذلك من خلال تدخلاته العدوانية السافرة وقيادته المباشرة والعلنية لتلك الأدوات الفاسدة نفسها، ضمن مخطّطات وأهداف عدائية لم تعد غامضةً أَو خافيةً على أحد، وهي في مجملها تتوخَّى في البداية العملَ على وأد مشروع السيادة والاستقلال الذي حملت لواءَه ثورةُ الحادي والعشرين من سبتمبر، وُصُولاً إلى استئنافِ سياسة الهيمنة والحديقة الخلفية، ومواصلة حرمان اليمن من أي مشروع حقيقي لبناء دولتِه المغيَّبة، مع استكمال ما كانوا قد بدأوه في البواكير الأولى لوَحدة شعبنا وبلدنا من سياسات التمزيق والتفتيت بمختلف الأساليب والعناوين والممارسات المنهجة التي ضربت التنوُّعَ الإيجابي في الرأي والفكرة، وفرَّخت التعدد السلبي في الأُطُرِ والانتماءات الضيِّقة على حِسابِ الانتماء الواحد للهُـوِيَّة اليمنية الواحدة وعلى حساب الأُطُرِ الواسعة والجامِعة.

وذكر المشاط أنه ومع كُـلّ ذلك، فَـإنَّ الخارجَ وأدواته ينسَون دائماً بأن الوَحدة شأنُها شأنُ بقية الثوابت لم تكُنْ يوماً من صُنعِ أشخاص أَو أحزاب، وإنما كانت وستبقى صناعةَ شعب يستعصي على الانكسار واستحقاق وطن لا يقبل التجزئة، ولذلك قد تجدون في حِقَبٍ مختلفة من التاريخ صراعات مريرة بين أحزاب وأشخاص وجماعات، لكن الشعب اليمني كان في مختلف الأحوال يستمر واحداً وموحَّداً في وجدانه ومشاعره، وفي أحلامه وآماله، وهذا أمرٌ يمكن رصده فعلاً سواء قبل 22 مايو أَو بعده.

وفيما كانت الصراعات والحروب تأتي وتزول، كان الشعب على الدوام جاهزاً لإعادة إنتاج وحدته وكأن شيئاً لم يكن.

وهذا هو ما يؤكّد عليه كُـلّ يمني حر مستعد لبذل كُـلّ غالٍ ورخيص في سبيل اليمن ووحدته وشعبه.

الوَحدةُ اليمنية نموذجٌ لا مثيلَ له

خلود الشرفي

تأتي ذكرى الوَحدة اليمنية الكبرى، العيد الثاني والثلاثون من عمر الوَحدة اليمنية المباركة، التي وُلدت من رحم الإرادَة والصمود لهذا الشعب اليمني العزيز الذي صقلت مواهبه الأيّام، وزانت حياته المواجع، فتخرج منها كتلاً من الإيمَان والصبر، والتضحية والفداء، صلباً في مواجهة التحديات، عصياً على الأعداء والغرباء، وفياً لمبادئه، عزيزاً في حياته..

نعم، لقد أدرك الشعب اليمني المسلم، من أول يوم أن الوَحدة الوطنية هي أَسَاسُ قوته، وسر عزته، وهي بحد ذاتها رعب في عيون أعدائه، وشبح مخيف يمنع عنهم لذة النوم، وحلاوة التفرج على عباد الله وهم يتقاتلون فيما بينهم البين.

وتأتي ذكرى الوَحدة المباركة وشعبنا اليمني العظيم يخوضُ معركةً من أشرف المعارك على وجه الأرض؛ ذوداً عن الدين والوطن، ودفاعاً عن الأرض والعرض، جهاداً في سبيل الله، وقياماً بأمر الله تعالى، وإحياءً لفريضة الجهاد المقدس، تلك الفريضة العظيمة التي كادت أن تتلاشى وتختفي بين ركام المصطلحات الدخيلة، في ظل نظام ديكتاتوري، متغطرس أخضع بلادة وشعبه لهيمنة الخارج، وتبعية الظالمين.

عادت ذكرى الوَحدة اليمنية الخالدة لتؤكّد من جديد، وفي هذه الأوضاع التي نعيشها اليوم بالذات، في ظل عدوان وحشي، لاستهداف اليمن وسيادته ووحدته أرضاً وإنساناً، من خلال "مجلس العار" الذي يستحي اليمني الشريف من ذكر بعض أعضائه فضلاً عن التطرق إلى ذكر مثالبه التي لا تحصى.

وعلى خُطَا القادة الأحرار والشرفاء، فَإنَّنا كشعب يمني عزيز كادح نؤكّد ما أكّده معالي الأخ الرئيس المشير مهدي المشاط، في كلمته التي ألقاها بهذه المناسبة العظيمة، أن كُلّ مؤامرات الخارج المعتدي التي تستهدف اليمن الواحد وترمي إلى تجزئته وتفتيته ستظلُّ تبوءُ بالفشل، طالما وفي اليمن رجال تأبى الضيمَ، وشعب كريم يثق بالله سبحانه وتعالى، ويستعين به ويتوكل عليه، ويملأ الأرض دويًّا وتوثُّبًا في سبيلِ عزته وكرامته في إطار من ثورته التي تتعاظم عزمًا وإصراراً على تحرير الأرض وتحقيق السيادة والاستقلال، وهذا بلا شك هو المعنى الذي يجبُ أن يستقرَّ في ضمير وموقف كُلّ يمني ويمنية، وهو نفسه المعنى الذي يجب أن نعطي لهذه الذكرى مهمة تجديده في نفوسِنا ومنحه الفاعليةَ المطلوبة في واقعنا.

ومما لا شك فيه أن وَحدة البلاد منذ شهورها الأولى قد تعرضت للكثير من المؤامرات التي ظهرت على أثرها الكثير من الأعراض المَرضية، واستفحلت هذه الأعراضُ أكثر وأكثر في حرب صيف العام 94م الخاطئة والظالمة، وما نجم عنها آنذاك أَيْضاً من الإعلان الظالم والخاطئ للانفصال، وهي كلها لا شك أخطاء وخطايا صنعها الخارجُ بالتواطؤ مع أدواته الفاسدة والعميلة في الداخل.

واليومَ يستفحلُ خطر الخارج المعتدي على نحو أكبر، وذلك من خلال تدخلاته العدوانية السافرة وقيادته المباشرة والعلنية لتلك الأدوات الفاسدة نفسها، ضمن مخطّطات وأهداف عدائية لم تعد غامضةً أَو خافيةً على أحد، وهي في مجملها تتوخَّى في البداية العملَ على وأد مشروع السيادة والاستقلال الذي حملت لواءَه ثورةُ الحادي والعشرين من سبتمبر، وُصُولاً إلى استئنافِ سياسة الهيمنة والحديقة الخلفية، ومواصلة حرمان اليمن من أي مشروع حقيقي لبناء دولتِه المغيَّبة، مع استكمال ما كانوا قد بدأوه في البواكير الأولى لوَحدة شعبنا وبلدنا من سياسات التمزيق والتفتيت بمختلف الأساليب والعناوين والممارسات الممنهجة التي ضربت التنوُّعَ الإيجابي في الرأي والفكرة، وفرَّخت التعدد السلبي في الأُطُرِ والانتماءات الضيِّقة على حِسابِ الانتماء الواحد للهُوِيَّة اليمنية الواحدة وعلى حساب الأُطُرِ الواسعة والجامِعة.

إن الوَحدة شأنُها شأنُ بقية الثوابت لم تكُنْ يوماً من صُنعِ أشخاص أو أحزاب، وإنما كانت وستبقى صناعةَ شعب يستعصي على الانكسار واستحقاق وطن لا يقبل التجزئة.

وهنا لا بُدَّ من الحديث عن "مجلس العار" ويكفي أن أعضاء هذا المجلس متورطون في خيانة البلد وشرعنة العدوان عليه من يومه الأول فكلهم دنابيع لا فرق بينهم.

فشعبُنا لن تنطليَ عليه الخُدعةُ وهو يعرِفُ أنْ لا جديد في الموضوع سوى تغيير الوجوه، وتلوين الأقنعة.

وطالما سعى تحالف العدوان إلى شرذمة الصفوف، وبعثرة الأوراق لعل وعسى يمنع الشعب اليمني من الالتقاء والوحد، في محاولة يائسة للقضاء على روحيتهم الواحدة، وانتمائهم المشترك، والذي يعتبر بمثابة النصر المؤزر لهذا الشعب العزيز الكادح..

إن الوَحدة من أهم عوامل القوة للشعب اليمني، ولكل أُمَّة تبغى الانتصار، وتسعى إلى المعالي، وتعد العدة لمواجهة الخطوب ومقارعة الظالمين.

الرئيسُ المشاط وثباتُ الموقف الوطني

يحيى صالح الحَمامي

رئيس المجلس السياسي الأعلى يؤكّد الموقفَ الوطني الثابت في حق الحرية والاستقلال لليمن وأبناء اليمن والحفاظ على الوَحدة الوطنية.

من أهميّة القيادة الإيمَانية والسياسية حرية القرار السيادي للبلد مهما يحاول العدو على إفشال الموقف الوطني الثابت.

الموقف الوطني ثابت وعليه قامت الثورة اليمنية في الواحد والعشرين من سبتمبر عام 2014م.

تحالف العدوان يضع رهانات متعددة والأهم منها على المرتزِقة الذي استمر الرهان عليهم عسكريًّا لما يقارب ثمانية أعوام ولكنهم فشلوا بقوة الله رغم الأموال والعتاد والإسناد الجوي.

أكّد المجلس السياسي الأعلى بأن العدوان يبحث عن نصر بتشكيل المجلس الرئاسي برئاسة العليمي الذي أتى من خارج إرادَة أبناء اليمن.

قوى تحالف العدوان تُكرّر ضربات متوالية تستهدف الشعب اليمني بكامله في الشمال والجنوب.

العدوان يبحث عن تحقيق موقف في اليمن بأية طريقة ويتناسى أحقية الحرية لأبناء الشعب اليمني أن يحدّد مستقبله بنفسه دون تدخلات الخارج.

التدخل الخليجي في قرار اليمن واليمنيين استهتار وعبثية ويريد إرغام أبناء اليمن بالقرارات التي لا تَمُتُّ لقانون اليمن ولا لقانون النظام الديمقراطي للجمهورية اليمنية بأية صلة.

رهان ومحاولات العدو عبر المرتزِقة باءت بالفشل ولن يحقّقوا شيئاً من ذلك واستناداً إلى قول الله تعالى في كتابه الكريم: (إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ) صدق الله العظيم.

الوَحدة اليمنيةُ صنعها أبناءُ اليمن الأحرار ليس لأحد فضل عليها أَو يمتلك قرار بقائها أَو إفشالها، لقد تحقّقت بفضل من الله رغم المؤامرات الداخلية والخليجية ماضياً وحاضراً، على رأس الشر لليمن آل سعود والإمارات المتحدة فالخوف والقلق يرافق النظامين من اليمن إذَا امتلك القيادة المستقلة والحرية في القرار السيادي لليمن وهذا ما سبب الحرب على اليمن من قبل الخليج بقيادة آل سعود ومساعدة حرباء العرب دويلة الإمارات الذين يعتبرون الشر للأُمَّة العربية والإسلامية، حَيثُ وأموالهم من تغذي الصراعات وتدعم الجماعات المتطرفة في الجزيرة العربية ومن أحد ضحاياهم اليمن واليمنيين الذين يعانون الفقر والتدهور الاقتصادي والصراعات السياسية على مر الزمن والسبب لذلك التدخل الخليجي في القرار الداخلي بالصورة المباشرة وغير المباشرة.

المجلس السياسي الأعلى يؤكّد على موقف القبيلة اليمنية التي أصبحت عنوان النصر على مدى التاريخ في الماضي والحاضر.

مواقف القبائل اليمنية جبارة ومزلزلة للعدو والمحتلّين للأراضي اليمنية، حَيثُ وقد أصبحت القبيلة اليمنية صخرة تتحطم عليها كُلّ الرهانات والتوقعات للعدو فهي من تشكل حاجزاً وصفاً إلى جانب جيش اليمن وتتحول القبيلة أثناء الحرب على اليمن إلى جيش احتياطي وإلى جسر مدد متدفق مالاً ورجالاً في أية معركة، فما قامت به القبائل اليمنية تُرفع لها راية الوفاء، لم تستطع أية قبيلة من قبائل شبه الجزيرة العربية أن تقوم بما قامت به القبائل اليمنية بتقديم الرجال والمال في سبيل الدفاع عن الدين والأرض والعرض اليمني، فسلام ربي على أبناء الأنصار.

القبيلة اليمنية لها صرح تاريخي شامخ ورصيد نضالي وجهادي برقم تصاعدي في كُلّ الحروب على اليمن وقد أثبتت تاريخها في مواجهة العدوان الذي راهن على قوة الجيش والعتاد العسكري ونسي عظمة وجبروت وعنفوان أبناء سبأ وما يمتلكونه من شجاعة راسخة ثابتة بالقوة والبأس الشديد الذي يتجدد في نبضات وقلوب أبناء سبأ، لن تنحني هامة اليمن ورجال اليمن الثابتين على الحق مهما يحاولون في إركاعه.

حفظ الله الأنصار وأبناء أبناء الأنصار شعباً وقيادة ولا نامت أعين الجبناء.

جغرافيا الخيانة والارتزاق كمائنُ موت العابرين

مرتضى الجرموزي

قطعان من محافظات شتّى خرجت من مخابئها بحثاً عن الارتزاق وطمعاً بالخيانة فكان أن كانت محافظة مأرب ومحافظات جنوبية ومناطق ساحلية وجهتها وقبلة ولاؤها لتحالف العدوان وها قد جعلوا من مدينة مأرب ومناطق سيطرة العدوّ أوكارٌ للجريمة والخيانة على أيادِ المرتزِقة أفراداً وقادة.

وعلى حسب هوى وأطماع قوى الاستكبار وخبثهم الشيطاني فقد جعلوا من هذه الجغرافيا كمائن موت للعابرين ومصائد سطوٍ واختطاف للمسافرين والأمنين بمختلف مناطقهم وانتماءاتهم.

ومن القتل والاختطاف وجحيم النهب والسحل والإخفاء القسري لمُجَرّد الاسم والقبيلة يجد المرتزِقة ضالتهم لتشبع غرائز ارتزاقهم، حَيثُ لا فرق بينهم ولا رجولة لديهم ولا دين أبقوه لأنفسهم وهم من جعلوا اليمن ساحة حرب وميادين استعراض القوى وتجريب السلاح بأنواعه.

وفي سياق الحديث عن الخيانة، عن الارتزاق وبيع الذمم والولاء حدّث ولا حرج عن أُولئك الأقزام واللصوص وقاطعي الطرق وصنّاع الفتن ومنتهكو الحرمات.

حرابة في الطرقات من خلالها يحتجزون المسافرين نساء رجال وأطفال وبلا وازع ديني يقتادوهم إلى سجون ومعتقلات تشرف عليها القوات السعوديّة والإماراتية وغيرها.

وما بين فترة وأُخرى ومع تجردهم الإنساني والقيمي والأخلاقي يستمر المرتزِقة في التعدي على حرمات وحقوق المسافرين بين المحافظات اليمنية طلباً للرزق أَو لقطع الجوازات أَو من يسافرون لغرض العلاج في الخارج فيتم توقيفهم لمُجَرّد الاسم والمنطقة واللون واللغة.

حالات كثيرة اعتقلت وغيرها قُتلت على مداخل مأرب والجنوب وفي أوساط المدن يبحثون عن ضحايا يغدرون بهم في منازلهم ومقار أعمالهم لتهم باطلة جماعات وفرادى يُسجنون ويُعذبون بإشراف سعوديّ إماراتي أمريكي.

اليوم وفي ضل هُدنة سارية أقدم المرتزِقة في محافظة مأرب على اعتقال الصحافية نزيهة الجنيد امرأة لا حول لها ولا قوة في مواجهة عتاولة الارتزاق وذنبها الوحيد انها صحافية ومن محافظة تعز ومن أصول هاشمية مناهضة للعدوان وتحالفه الإجرامي.

دائماً ما تتكرّر الدناءة والخسة من قبل المرتزِقة والمنافقين في مناطق سيطرة العدوّ والخطوط الرابطة بين المحافظات المختلفة.

وتعدُّ جريمة اختطاف الصحافية نزيهة الجنيد واحدة من مئات العمليات المشابهة، حَيثُ لا ينجوا منها إلَّا من كان محضوض.

أن تُختطف امرأة وهي في مأرب بغرض قطع جواز كون تحالف العدوان يرفض سفر من يحملون جوازات حكومة صنعاء عبر مطاري سيئون وعدن هي جريمة وعار أسود في جبين الجناة والصامتين عن هذه الجريمة وغيرها من جردت مرتكبوها ما بقي فيهم من الرجولة.

وهي جريمة تضاف إلى سجلهم الإجرامي وأُسلُوب ارتزاقهم الدنيء والذي يثبتُ للعالم أن الخائنون والمرتزِقة لا دين لهم ولا وطن ينتمون إليه خَاصَّة بعد تجردهم من الوطنية وتجريد الشعب لهم الانتماء اليمني.

حتماً سيلعنهم التاريخ وستلعنهم الأجيال وستكون خيانتهم وأفعالهم تلك وصمة عار تطاردهم أينما ثقفوا ما دامت السماوات والأرض.

برنامج رجال الله ملزمة: (الموالاة والمعاداة) الجزء الأول:

المولاةُ لأولياء اللّه والمعاداةُ لأعداء اللّه من أهمّ المواضيع الذي تحدث عنها القُـرْآن

المسيرة - بشرى المحطوري:

يبتدئُ الشـهيدُ القائدُ محاضرتَـه (الموالاة والمعـاداة) بأن القُـرْآن الكريم أكّـدَ على خطورتها أي (الموالاة لأولياء الله والمعاداة لأعداء الله) فقال: «عندما يكون هنـاك من هذه الأحداث ومن هذه القضايـا في حياة الناس [التـولي لليهود والنصـارى] في الأخـير تصبح الأشـياء هذه [الصـلاة والزكاة والصـوم والحج والدعـاء..] أحياناً لا يَعُـدْ لها قيمة عند اللـه سُـبْحَانَـهُ وَتَعَالَى نصـلي، ندَّعى، نصـوم، نزكـي، نحج، [يـا اللـه تكون بالشكل الذي تغطي الإثم فقط، لا يجي على واحد آثام أنه قد تركها] أما أن تعطي ثوابهـا، تكون مقبولة عنـد الله فتكون مربوطة بأشياءَ أُخْـرَى)، مشيراً إلى ما رواه الإمام الناصر في البساط عن رسول اللـه (صلوات اللـه عليه وعـلى آله) أنه قـال في لفظ الحديـث أو معناه: ((لو أن عبداً صام نهاره وقـام ليله وأنفق ماله عِلقاً عِلقاً في سـبيل اللـه، وعبد الله بين الركن والمقـام حتى يكون آخـر ذلك أن يذبـح بين الرّكن والمقام مظلوماً لما رفع إلى الله من عمله مثقال ذرة، حتى يظهر الموالاة لأولياء الله والمعاداة لأعداء الله)) هذا لفظ الحديث أو معناه، هذا الحديث يذكر أنه شـخص يصوم النهار، ويقوم الليل يتعبد، وينفق أمواله في سبيل الله، ويتعبـد في أفضـل مكان وأقـدس مكان عند الله ما بين الركـن والمقام، ثم يقتل مظلوماً.. عمله كله ما يُرْفَعُ إلى الله منه مثقـال ذرة حتـى يظهر المحبـة لأولياء الله والعداوة لأعداء الله.

وأوضح الشهيدُ القائدُ أن هذا الحديثَ يشـهَدُ له القُـرْآنُ الكريم (فيما يتعلق بخطـورة المـوالاة والمعاداة؛ ولهـذا قال اللـه في القُـرْآن: {يَـا أَيُّهَا الَّذِيـنَ آمَنُواْ لاَ تَتَّخِـذُواْ الْيَهُـودَ وَالنَّصَـارَى أَوْلِيَـاء بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاء بَعْضٍ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّـهُ مِنْهُمْ}(المائـدة51) أليس الله هنا يخاطب مؤمنين؟ {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ}؟ قـال: {وَمَـن يَتَوَلَّهُم مِّنكُـمْ} منكم أيها المؤمنـون {فَإِنَّـهُ مِنْهُـمْ} يصبح حكمه حكمهم، فيكون هو يصلي وهو يهودي، يسبح وهو يهودي، يصوم وهو يهودي، يزكـي وهو يهـودي.. وهكـذا.. إلى آخر العبـارات، يقول: (ومـن يتولهم منكم) منكم أيها المؤمنون، من يشـملهم اسم الإيْمَـان فإنه منهـم، حكمه حكمهم، ومصيره مصيرهم.

ويسـتدلُّ السـيدُ حسـين بدرالديـن الحوثـي -رِضْـوَانُ اللـهِ عَلَيْـه- بـكلام الإمام علي في موضـوع التولي، حيثُ قال ((إنما يجمـع الناس الرضا والسـخط، وإنما عقـر ناقةَ ثمود واحدٌ فعمهم الله بالعقوبـة جميعـاً))؛ بسـببِ أن واحدًا عقـر الناقة يمثلهم وهـم راضين بعمله ومصوبـين لعملـه فأصبحـوا جميعـاً مسـتحقين للعقوبة، أيضـاً يقول عليه السـلام: ((الراضي بعمل قـوم كالداخل فيه معهـم، وعلى كُـلّ داخـل في باطل إثمان: إثم العمل به، وإثم الرضا به)).

ليشـدّد في نفـس المحـاضرة عـلى أن (المولاة لأولياء اللـه والمعاداة لأعداء الله مـن أهـمّ المواضيـع وأخطرهـا تحدث القُـرْآن الكريم عنها بشكل بارز، وهي ليست حالة نفسية بأن يحب الإنْسَـان لأخيـه ما يحب لنفسـه ويكـره له مثل ما يكره لنفسـه، فأثر المـوالاة والمعاداة ليسـت فقط أن الإنْسَـان يحب لأخيه كما يحب لنفسـه [حالة نفسية فقط] من داخل، ويكره له مثلما يكره لنفسه. الموالاة معناها: المعية، تشعرُ بأنك في هذا الجانب تؤيد هـذا الجانب متجه إلى هذا الجانب، هـذه هي الموالاة سـواءٌ أكانت موالاة لأولياء الله أو موالاةً لأعداء الله، الموالاة معناها: المعية، المعية في الموقف، المعية في الرأي، المعية في التوجه، المعية في النظرة، هذه هي الموالاة.

> المـوالاةُ والمعاداةُ ليسـت فقط أن الإنْسَـانَ يحبُّ لأخيه كما يحبُّ لنفسـه [حالة نفسـية فقط] من داخل، ويكرهُ له مثلما يكره لنفسـه. الموالاة معناها: المعيةُ، تشعُرُ بأنك في هذا الجانب تؤيدُ هذا الجانبَ متجهٌ إلى هذا الجانب، سواءٌ أكانت موالاةً لأولياء الله أَو موالاةً لأعداء الله، الموالاة معناها: المعية، المعية في الموقف، المعية في الرأي، المعية في التوجه، المعية في النظرة، هذه هي الموالاة.
>
> **السيد حسين الحوثي**

ويؤكّـد الشـهيدُ القائـدُ أن الموالاة والمعـاداة هـي حالـة نفسـية لكنهـا تتحـول إلى مواقـفَ وتنعكـس بشـكل مواقفَ، وتعتبر في حَـدِّ ذاتها مهيّئةً لهذا الشخص ولهذا الشخص ولمجاميـع من الناس، من هم على وتيرة واحـدة في المـوالاة تُهيئ هـذه الأرضية، أرضية صالحة لانتشـار تَوَجُّه، وأعمال الجهـة التي هـم يوالونها سـواء كانت جهة محقـة أَو مبطلة، وخطورتها أنها تهيـئ، تجعل النـاس يقفون مـع هذا، يصوّتون لهذا، يؤيدون عمل هذا، وهكذا سواء حَقّ أَو باطل. ولأن الحالة النفسية لدى الإنْسَـان هي النقطة الأساسـية بالنسبة للتغيير نحو الأفضل، أَو التحول نحـو الأسـوأ كما قـال اللـه: {إِنَّ اللّهَ لاَ يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنْفُسِهِمْ} (الرعـد11) معظم مـا يتوجه التغيير في النفـس، عندما تحاول أن تكره نفسـك عـلى شيء، عندمـا تحـاول أن تحصـل على وعـي، على فهم، إنمـا هو في الأخير من أجل ماذا؟ ترسـم توجهـك، التوجه في الموقـف توجه النفس، توجـه القلب، وهـذا هو الولاء، هو المـوالاة، التغيير أن يحصل لديك حالة، أَو لدى الأُمَّـة حالة مـن التوجه نتيجـة وعي معين، سـواء وعـي إيجابي فيمـا يتعلـق بنهج الحق ووجهة حَقّ، أَو سلبي وسيء فيما يتعلق بالباطل ومنهج باطل.

قراءة في (الدرس الثامن من دروس رمضان ـ سورة البقرة)

اللّهِ فطر الإنسانَ على قبولِ (الحقِّ)

المسيرة - خاص:

تنـاول الشـهيدُ القائدُ -رِضْـوَانُ اللـهِ عَلَيْه- ـــ كعادتـه دائماً ـــ في محاضرة ـــ ملزمة ـــ [الدرس الثامن من دروس رمضان ـ سورة البقرة] عَدَداً من آيات القُـرْآن الكريم، ليسـقطها على الواقع الذي نعيشه اليوم للاستفادة منها بالشكل المطلوب.

فابتـدأ -رِضْـوَانُ اللـهِ عَلَيْه- المحـاضرةَ بتناول شرح قوله تعالى: {الَّذِينَ آتَيْنَاهُـمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَـا يَعْرِفُـونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقاً مِنْهُـمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَـقَّ وَهُـمْ يَعْلَمُـونَ} بـأن هـذه العبـارة {الَّذِينَ آتَيْنَاهُـمُ الْكِتَـابَ] والتي جـاءت في أماكنَ كثيرةٍ في القُـرْآن الكريم، لا تعني كُـلّ اليهود والنصارى بالمجمل، وإنمـا كما قال: [عبارة: {الَّذِيـنَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَـابَ} قـد تكـون في مواضـع تعني فئـة معينة مـن أهـل الكتاب هم كانوا أشـبه ما يكـون بورثة للكتاب يكـون عندهم نوعٌ من المعرفة عندهم نوعٌ من الخشـية، عندهـم نوع من التسـليم، هؤلاء قد يكونون في الواقع وربما كلهم أسلموا من كانوا من هذه الفئـة الذين قد تنطبق عليهم الآية السـابقة: {الَّذِيـنَ آتَيْنَاهُـمُ الْكِتَـابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلاوَتِـهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُـونَ بِـهِ}]. مبيناً بأنهـم مثلنا، منهـم الناس العاديـون، ومنهـم العلمـاء، حيثُ قـال: [لا تفهم دائمـاً عبارة: {الَّذِينَ آتَيْنَاهُـمُ الْكِتَابَ} كلها تحكي نفسـية واحدة ونموذجاً واحـداً تماماً، قد تكون في مقام معين تكشـف لك فئـة معينة، فئة معينة من داخل من أوتوا الكتاب]..

كُتُبُ اللّهِ.. متميزة عن أية كتب أُخْـرَى:ـ

مؤكّـداً أن اليهـود الذين جاء ذكرهـم في الآية بأنهـم يعرفون رسـول اللـه كما يعرفـون أبنائهم بأنهـم (فريـق من علمـاء بنـي إسرائيـل)، الذين يكتمـون الحـق، ولكن لأن كُتُـب اللـه متميزة، لم يستطيعوا طمس وإخفاء كُـلّ كلام الله عن النبي محمـد صلى اللهُ عليه وآله وسـلم في التوراة، حيثُ قـال الشـهيدُ القائـدُ: [إن هناك في تراثهـم ما يزال بقايا تتضمن العلامات للنبي الذي سـيبعث في آخر الزمان وهو رسـول الله محمد (صلـواتُ الله عليه وعلى آله)؛ لأنه من أين لهم أن يعرفوه بهذه الدرجة كمـا يعرفـون أبناءهـم؟ لأن هذه معناهـا معرفة قويـة معرفة لا شـك فيهـا، أليس الإنسـان يعرف ابنه؟ تعـرف ابنك معرفة قوية لـو ترى كم أطفال تعرف ابنك من بينهم بأن هذا هو ابنك]..

مُضيفاً إلى أنهم عرفوا (رسـول الله) من أشـياءَ أُخْـرَى، فقال: [ثـم هم أيضاً من خـلال فهمهم لشخصية الرسل عادة كيف يكونون، سلوكياتهم، أسـاليبهم، مضامـين دعوتهم، الكتـاب الذي يأتي إليهـم عادة كيف يكون أسـلوبه مضامينه خطابه للبشر، هي قضية متميزة تماماً هي قضية متميزة، كتب الله هي متميزة عن أية كتب أُخْـرَى]..

الأثـرُ الذي تركه كتمانُ (فريـق من علماء بني إسرائيل) للحق:ـ

تسـاءل -رِضْـوَانُ اللـهِ عَلَيْه- بدهشـة وتعجب شـديدَين عن الجرأة العجيبـة التي عند هذا الفريق مـن علماء بنـي إسرائيل، كيف أنهم عرفوا رسـول الله كما يعرفون أبناءَهم، ومع ذلك كفروا، وفضلوا دخول النار على أن يسـلموا، وأضلـوا غيرهم ممن يثقون بهم مـن قومهم، أوردوهم النار، حيثُ قال: [أليسـت هذه قضيـة رهيبة جداً بالنسـبة لمن هم يعرفـون الحـق ويكتمونه؛ لأن الضحيـة في الأخير يكـون مـن؟ الأُمَّـة البـشر الناس المسـاكين؛ لأَنَّ النـاس عـادة يعلقون آمـالاً كبيرة عـلى علمائهم؛ لأنهـم هم مـن جانبهـم يعرفون الحق ويسـيرون وراءهـم على أسـاس أن ما يدعون إليـه هو الحق، فعندمـا يكـون هنـاك من عرفـوا الكتـاب وعرفوا الرسـول (صلواتُ الله عليه وعـلى آله) ثم يكتمونه معنى هذا أنهم سـيجعلون الكثـير ممن هم محط ثقة لديهم يسـلكون سـلوكهم في التنكر لهذا النبي والتنكر لهذا الكتاب فيبقون كافرين ضالين].

لافتـاً -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْه- بأن هذا الفريقَ المضل مـن أهل الكتاب لا زالوا إلى الآن موجودين، لا يألون جهـداً في تدمير الإسـلام وأهله، وطمـس حقيقته، وتغييبهـا عـن كُـلّ الناس، حيثُ قـال: [وهذا هو الواقع بالنسـبة لأهل الكتاب إلى الآن، فعندما يقول الله سُـبْحَانَـهُ وَتَعَالَى بأنهم يعرفونه كما يعرفون أبناءهـم لا يعنـي ذلـك بأنـه كُـلّ واحـد من أهل الكتاب، علماؤهم مثقفوهم الذين هم يطلعون على الكتب التي تحكـي النبوات وكيف سـلوك الأنبياء، ويسـطر كثـيراً مـن تأريـخ الأنبياء وكيـف تكون دعوتهم في العادة، هؤلاء يعرفون لكن يضللون على الباقين والباقون يمشون وراءهم].

المقاومة تدعو إلى المشاركة الفاعلة فجر غدٍ الأحد عبر شدّ الرّحال إلى الأقصى

المسيرة : متابعات

دعت حركة المقاومة الإسلامية حماس، جماهير الشعب الفلسطيني إلى المشاركة الفاعلة والحشد الواسع، في فجر يوم الأحد القادم، عبر شدّ الرّحال إلى المسجد الأقصى والرّباط والاعتكاف فيه والثبات في كُلّ ساحاته.

وحذرت الحركة في تصريح صحفي، قادة العدوّ الإسرائيلي من أية حسابات خاطئة في القدس والأقصى، مجدّدة التأكيد "أننا ماضون بكل قوّة وإصرار ويقين في الدّفاع عن قدسنا وأقصانا وحقوقنا الوطنية".

وأشادت ببطولات أبناء الشعب الفلسطيني في التضحية والدفاع عن القدس والمسجد الأقصى، في كُلّ محطّات الصراع مع هذا العدوّ الغاشم.

وفي السياق، أعلنت قوات الاحتلال الإسرائيلي حالة التأهب القصوى في القدس، ونشرت 3000 شرطي إضافي بالقدس المحتلّة، ومئات آخرين في المدن المختلطة؛ استعداداً لـ "مسيرة الأعلام" يوم الأحد، كما نشر العدوّ الإسرائيلي

ملاجئ متنقلة إضافية، بما في ذلك في بلدة سديروت؛ تحسباً لقيام الفصائل الفلسطينية من قطاع غزة بإطلاق صواريخ باتّجاه جنوب الأراضي المحتلّة.

بالإجماع: العراقُ يجرِّمُ التطبيعَ مع "إسرائيل"

المسيرة : متابعات

أقرَّ أعضاءُ البرلمان العراقي، يوم الخميس، قانوناً يجرِّم التطبيع مع "إسرائيل"، ويحاسِبُ عليه بالإعدام أو السجن المؤبد، ما أفرح العراقيين والشعوبَ العربية والإسلامية من جهة، وأغضب الولايات المتحدة الأمريكية وأنظمة التطبيع من جهة أُخرى.

فالبرلمان العراقي اتخذ قراراً بتجريم العلاقة مع "إسرائيل" في وقت حساس للغاية، تتسابق فيه أنظمة عربية وإسلامية إلى التطبيع مع الكيان المؤقت، بزعم أنه هدفهم من ذلك هو حماية حقوق الفلسطينيين، فيما هم يتسابقون سراً وعلانيةً، إلى الانبطاح أمام مسؤولي الكيان لإرضائهم بالصفقات التجارية والاقتصادية، وإرضاء الإدارة الأمريكية من خلفهم.

لذلك، وكما دعا الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، في أحد خطاباته سابقًا، فَإنَّ من المهم جِدًّا أن تحذو البرلمانات العربية والإسلامية حذو البرلمان العراقي، لإصدار تشريعات مماثلة تلبي تطلعات شعوبها.

وبالعودة إلى القانون، فَإنَّه يهدف بحسب من شارك في إعداده، إلى الحفاظ على المبادئ الوطنية والإسلامية والإنسانية العراقية، نظراً للخطر الكبير للتطبيع مع كيان الاحتلال أو الترويج له أو التخابر أو إقامة أي شكل من العلاقة معه.

لذلك يستهدف القانون قطع الطريق أمام كُلّ من يريد إقامة أي نوع من أنواع العلاقات مع الكيان، عبر وضع عقوبات شديدة رادعة، ما يؤمن المحافظة على وحدة الشعب العراقي، ويحافظ على هُوِيَّتهم العربية والإسلامية، ويعرقل جهود أمريكا وحلفائها، في توسيع رقعة المطبّعين مع الكيان في المنطقة، ووأد القضية الفلسطينية.

وفور إقرار القانون، عمّت الأجواء الاحتفالية في البرلمان وكذلك في شوارع العراق، احتفالاً بالتصويت على هذا القانون، لا سِيَّما من مناصري التيار الصدري، بعد أن سارع السيد مقتدى الصدر إلى الاحتفاء بهذا الإنجاز، الذي كان لتياره الجهد الأَسَاسي في إقراره، وكان لافتاً رفع أحد النواب صورة إمام المقاومة في لبنان السيد موسى الصدر.

إصابة 88 فلسطينياً خلال مواجهات عنيفة مع الاحتلال في نابلس

المسيرة : متابعات

أُصيب 88 فلسطينياً، خلال المواجهات مع جنود العدوّ الصهيوني في قرية بيت دجن شرق نابلس، وبلدة بيتا جنوبها وجبل صبيح وحوارة.

وأعلن الهلال الأحمر الفلسطيني، أمس الجمعة، إصابة 88 مواطناً، خلال مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال الإسرائيلي، في عدة مناطق بنابلس.

وبحسب الهلال الأحمر، فَإنَّ قوات الاحتلال أصابت 4 مواطنين على الأقل منهم حالة بالرصاص الحي في القدم وأخرى بقنبلة صوتية بشكل مباشر، وعدد آخر بالاختناق بقنابل الغاز بعد قمعها تظاهرة في بلدة حوارة جنوب نابلس.

فيما أُصيب عدد آخر من المواطنين بالرصاص المطاطي، والعشرات بالاختناق في مسيرة بلدة بيتا جنوب نابلس.

كما أُصيب 3 مواطنين بالرصاص المطاطي، والعشرات بالاختناق في مسيرة كفر قدوم الأسبوعية المناهضة للاستيطان.

وأُصيب 24 مواطناً خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في قرية بيت دجن شرق نابلس، إصابتان بالرصاص المطاط و21 بالغاز المسيل للدموع وإصابة واحدة بحروق.

وفي ذات السياق، قال الهلال الأحمر: إن الاحتلال استهدف مركبة تابعة للجمعية بشكل مباشر في بلدة حوارة جنوب نابلس.

حزب اللّه: قرارُ البرلمان العراقي خطوة كبيرة ورئيسية في مواجهة مسيرة التطبيع المذلة

المسيرة : متابعات

اعتبر حزب الله اللبناني، قرار البرلمان العراقي بتجريم التطبيع "خطوة كبيرة ورئيسية في مواجهة مسيرة التطبيع المذلة التي قامت بها بعض الدول العربية وموقفاً صلباً داعماً للشعب الفلسطيني ومقاومته البطولية في مواجهة العدوان والإرهاب الصهيوني".

وفي البيان الصادر عنه، عبّر حزب الله عن اعتزازه وتقديره للقرار التاريخي والهام الذي أصدره مجلس النواب العراقي والقاضي بتجريم التطبيع مع العدوّ الصهيوني.

وقال الحزب في البيان: إن "هذا الموقف الشريف والشجاع يعبر بشكل واضح عن حقيقة انتماء الشعب العراقي العزيز ومرجعيته الدينية وقواه السياسية، ويؤكّد على موقع العراق الثابت والدائم إلى جانب القضية الفلسطينية والتي لم يؤثر فيها لا الاحتلال الأمريكي ولا الأوضاع الاقتصادية والسياسية الصعبة التي عاشها العراق في السنوات الأخيرة وبقي وفياً لانتمائه العربي الحقيقي ودعمه لمقاومة الاحتلال".

ودعا حزبُ الله في بيانه الأحزاب السياسية العربية وجماهير الأُمَّة العربية إلى الاستفادة القصوى من المثال العراقي في مضمونه وتوقيته للعمل في مختلف الساحات وتجريم التطبيع واستصدار التشريعات والقوانين الضرورية في مواجهة التطبيع على كافة المستويات.

وصول مستشاري بايدن سرًّا إلى السعوديّة للدفع بعملية "التطبيع" مع كيان العدو الصهيوني

المسيرة : متابعات

كشف إعلامُ العدوّ الصهيوني أنَّ 2 من كبار مستشاري الرئيس الأمريكي جو بايدن وصلا في زيارةٍ سريةٍ إلى السعوديّة؛ لإجراء محادثات بخصوص الوساطة بين كيان العدوّ الصهيوني والمملكة السعوديّة.

وأفَاد موقعُ "والاه" الصهيوني في تقرير له بأن المواضيع الأُخرى التي ستتم مناقشتها هي الطلب الأمريكي على زيادة إنتاج كمية النفط وَأَيْضاً الاستعدادات للزيارة المخطّط لها للرئيس بايدن إلى المملكة في نهاية يوليو القادم.

وذكر التقرير أنَّ بايدن يخطّط لزيارة السعوديّة كجزءٍ من زيارته إلى الشرق الأوسط والتي تشمل أَيْضاً الأراضيَ الفلسطينية المحتلّة.. مُشيراً إلى أنَّه حتى تتحقّقَ الزيارة يجبُ على الطرفين إنهاءُ إعداد حُزمة من التفاهمات حول هذه المواضيع بين الولاياتِ المتحدة والسعوديّة.

وقالت مصادر أمريكية: إنَّ كبيرَ مستشاري الرئيس الأمريكي بقضايا الشرق الأوسط بيرت ماكرج والمبعوث الأمريكي لقضايا الطاقة عاموس هوخشتاين، والذي يُعتبر مقرَّبًا جِدًّا من بايدن، وصلا الثلاثاء، إلى السعوديّة لإجراء الاجتماعات مع مسؤولين سعوديّين.

ورفض البيت الأبيض التطرُّق إلى ما ورد في التقرير، في حين قالت وزارة الخارجية الأمريكية: "لا يوجد لدينا ما نقوله بشأن السفر في هذه المرحلة".

الجديرُ ذكرُه أن موقعَ "والاه" كان قد كشف، الاثنين الماضي، أنَّ إدارةَ بايدن تتوسَّطُ سراً بين الكيان الصهيوني والسعوديّة ومصر، في محاولة للتوصُّل إلى اتّفاق لاستكمال عملية نقل جزيرتي تيران وصنافير في البحر الأحمر إلى السيادة السعوديّة، وأن تتضمنَ عملية منفصلة لخطوات تطبيع سعوديّة مع الكيان الصهيوني.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1408)

السبت
27 شوال 1443هـ
28 مايو 2022م

شعبنا يتحرّك في نهضته الحضارية على أَسَاس مبدأ الاستقلال والتحرّر من هيمنة أعدائه، وبانطلاقة واعية راشدة مستبصرة.. أمتنا الإسلامية تضررت بظلمات التجهيل والتضليل والكثير من المفاهيم المغلوطة.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

نهايةُ الهُدنة توثُّبُ المحور

فهد شاكر أبو رأس

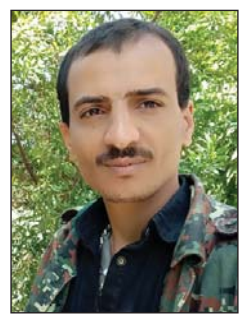

ليس صدفةً أن ينقضيَ شهران للهُدنة دون أدنى التزام من دول العدوان، وعلاوةً على أنه ليس فقط لم يكن هناك التزامٌ من قِبل دول العدوان بتعهُّدات الهُدنة، بل إنها تجرَّأت على ما هو أعظم من ذلك كله، وارتكبت الكثيرَ من الأعمال التي لم تكن تنتهكُ الهُدنة فحسب، بل تنُمُّ عن عقليةِ أنظمة عدوانية وإجرامية لا ترغبُ أبداً في السلام، وإنما تريد أن تبقى الحرب مشتعلةً لغاية في نفس أمريكا.

لا هي احترمت الهُدنة ولا التزمت بالتعهدات، بل عمدت إلى خرقِ الهُدنة الإنسانية المزعومة وأرسلت طائراتها التجسسية إلى الأجواء اليمنية وحبر التوقيع على الهُدنة لم يجف بعد، استباحت السيادة اليمنية وانتهكت بنود الهُدنة الإنسانية مذ بدأت وإلى أن قاربت اليوم على الانتهاء، دون أن يُنفذَ من بنودها شيءٌ على الإطلاق.

فلا تمت الرحلات الجوية المقرّرة من وإلى مطار صنعاء الدولي، ولا سَلِمَت سفنُ النفط والغذاء والدواء من العرقلة في عرض البحر، ولا هي توقفت عن الأعمال العدوانية العدائية المستوجبةِ لردود فعلٍ مماثلة تجعل دول العدوان على اليمن تتحمل عواقبَ ما تفعل.

أنظمةٌ خائنة وعميلة، وممالكُ إجرامية إرهابية، عاثت في الأرض الفسادَ، مارست القتلَ والتدميرَ في المنطقة العربية لعقود وليس فقط في اليمن، زرعت فيها الفتنَ الطائفية، وأشعلت فتيلَ الحروب المدمِّرة والعبثية فيها.

قتلت حمامةَ السلام في المنطقة وطبختها في مطابخ الصهيونية، ثم لا تجد تلك الأنظمة وعلى رأسها السعوديَّ والإماراتي أيَّ حرج من أن يتحدثا إلى العالم بلغة السلام مع الكيان الإسرائيلي البعيد عنهما جغرافياً، ويتغافلان عن عدوانهما على وطنٍ جارٍ لهما قريبٍ من حدودهما، بمُجَرّد رفضِه أَنْ يصبحَ حديقة خلفية لهما، فكان نصيبه من تلك المجاورة أن جارت عليه تلك الممالك وحاصرته بالحديد والنار، بينما حَظِيَ الكيان الإسرائيلي بتوسلهم إليه؛ ليهطل عليهم بذلك التوسل الفوائد الاقتصادية والامتيَازات التي تمدهم بالبقاء لأطول فترة ممكنة يتربعون فيها على عروش مرصَّعة بالانبطاح والتبعية.

وما يزيدُ تلك الممالك الخائنة والعميلة بُؤساً إلى بؤسها هو أن ترويجَها للتطبيع مع الكيان الإسرائيلي جاء في الوقت الضائع، حَيثُ إن الكيان الإسرائيلي بات هو الآخر عاجزاً عن حمايةِ نفسه، ومرعوباً من تعاظم القوة لدى حركات المقاومة، ومرعوباً أكثر من أن تكتمل أطراف المقاومة فيتشكل بذلك الاكتمال محوراً يتوثب لخوض غِمارِ المعركة الحاسمة.

ولكي يعرفَ السعوديّ والإماراتي ما هم فيه من البؤس عليهم أن يمعنوا النظرَ إلى احتفال لبنان بذكرى التحرّر وهروب المحتلّ من جنوبه يجُرُّ أذيال الخيبة والهزيمة.

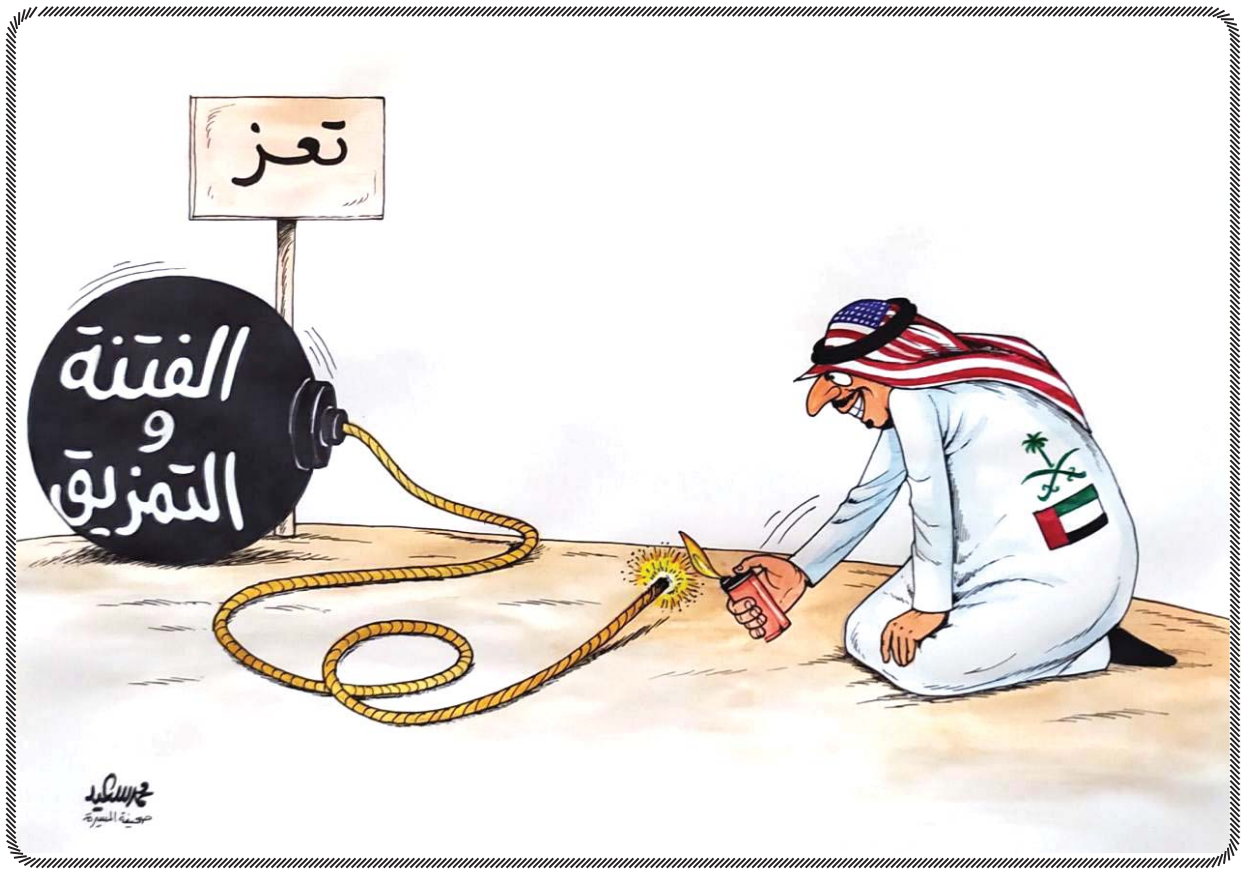

الجيلُ بين خيارَين

جبران سهيل

ما من شك أن الجيلَ الناشِئَ يعيشُ اليومَ مرحلةً صعبةً للغاية، لا سيَّما ونحن في مرحلة امتلكت فيها قوى الغزو والضلال من الإمْكَانيات والوسائل والقدرات والأنشطة التضليلية التي تركّز على استهداف وقود الأُمَّة وثروتها الثمينة الجيل الحالي في فكرهم ووعيهم وثقافتهم وهُوِيَّتهم الإيمَانية، ما لم يمتلكه هؤلاء على مر التاريخ الإنساني مع انتشار الوسائل المؤثرة والفعالة كالشبكة العنكبوتية والقنوات الفضائية والأفلام والمسلسلات الخطيرة وغيرها من وسائل الغزو الفكري والثقافي المختلفة والتي تتوجّه جميعُها صوبَ التأثير على فكر الجيل الناشئ ومحاولة السيطرة على إدراكهم للواقع ونظرتهم ونفسيتهم ومن ثَم على مواقفهم ومسيرة حياتهم برمتها.

وفي هذه الظروف التي يواجه فيها شعبُنا عدواناً سعودياً أمريكيًّا دخل عامَه الثامن تلقوا فيه هزيمة عسكرية مدوية؛ لذا هم يسعون بكل جهد للسيطرة التامة على عقول أبناء الوطن حين يسهل السيطرة على الوطن وثروته وتغيير سلوكيات ومفاهيم أبنائه في الوقت الذي جعلت فيه القيادةُ القرآنَ الكريمَ نُصبَ عينها كدستور للحياة لا عدولَ عنه وبناء جيل متسلح بالثقافة القرآنية، فهي الحصن الحصين والسبيل الوحيد لإفشال كُلّ مؤامرات الأعداء.

لذا أضحى أبناء الوطن بين خيارين إما أن يقعوا فريسة وصيداً سهلاً للعدو وتدمير كُلّ مقومات العزة والإباء في نفوسهم وجعلهم تائهين ضائعين لا أملَ للوطن فيهم، أَو أن يكونوا جيلاً نافعاً وصخرةً صلبةً تتكسر عليها كُلُّ محاولات العدوّ لاستهداف ديننا ووطننا وأمتنا، وأن يكون هذا الجيل على دراية كافية ووعي كبير بدورهم المهم وخطورة أعدائهم، من هنا كان لا بد أن يتسلحَ هذا الجيل الناشئ بالوعي والمعرفة والبصيرة والعقيدة الصحيحة دونَ تحريف حتى يتحَرّكَ في شتى مجالات هذه الحياة متحمِّلاً المسؤولية بوعي ومتسلحاً بفهم ومعرفة صحيحة وبخطوات موثوقة ومتحصِّناً من الأفكار الوهَّابية والتطرف والغلو والغزو الغربي وَأَيْضاً حتى لا يكون فاقداً للمنَعة الثقافية والمعرفة الفكرية الكافية فيسقط في مستنقع القبول لما يأتي من ثقافات سلبية من هنا وهناك.

ومما لا شك فيه أن المراكزَ الصيفية ستعودُ بالنفع والفائدة على الطلاب، لا سيَّما في ظل تنوُّعِ الأنشطة والبرامج الموجودة فيها؛ لذا من الواجب على أولياء الأمور الإسهام في التوجُّهِ بأبنائهم نحو هذه الأماكن التي تحتضنُ تلك النشاطات ويجب أن يكون لهم دورٌ محوري وإيجابي يترجمُ وعيَهم العالي بأهميّة إعداد جيل مسلح بالعلم والمعرفة والإدراك والنضج الفكري والثقافة القرآنية في مواجهة حملة الثقافات المغلوطة والمسعورة التي تسعى لتنفيذ أجندتها قوى الغزو والعمالة ممثلة برأس الشر أمريكا وأدواتها النظام السعوديّ والإماراتي بعد فشل حربهم الصلبة وتكثيف حربهم الناعمة لتدمير أبناء الوطن.

ما نشهدُه دائماً مع إعلان تدشين المراكز الصيفية يقابلُه حملةٌ مسعورةٌ من قبل الأعداء والخونة، محاولين تشويهها وإفشالها، هنا ندرك جيِّدًا حجمَ انزعَاجهم منها وأثرها الكبير على إفشال كُلّ مخطّطاتهم وأهدافهم، ويقع على عاتق الجميع المسؤوليةُ في نجاحِها تحت شعار "علم وجهاد"، فمنها تخرج عظماء الوطن الذين هم في مواجهه مع الأعداء، كُلٌّ في موقعه.